أثر التربية القرآنية في البناء المتكامل للشخصية برنامج الحلم الميسّر أنموذجاً

إعداد

د. فؤاد بن صدقة بن محمد مرداد*

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر التربية القرآنية في بناء شخصية الإنسان من جميع الجوانب الحياتية، وحرصاً على أن تكون الدراسة عملية حرص الباحث على إجراء الدراسة على برنامج قائم ومطبق بهدف قياس الأثر. واختار الباحث برنامج الحلم الميسر المطبق في مدينة الرياض وقد تخرج منه عدد من الدفعات من الطالبات التي خضعن للبرنامج. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج المسحي التحليلي من خلال استبانة تم اعدادها وتحكيمها، وشملت عبنة الدراسة عينة عشوائية من خريجات البرنامج بلغ عددهن (١٤١) خريجة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:١– جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق أهداف للبرنامج بنسبة ٩٤,٣٪ وعليه يكون البرنامج حقق الغايات التي وضعت من أجله.

٢– أشارت النتائج إلى استفادة الدارسات من البرنامج واكتسابهن للمهارات التربوية كأعلى ترتيب في المهارات بنسبة ٩٥,٧٪ ثم تلتها المهارات الشخصية بنسبة مئوية ٨٦,٥٪ ثم المهارات الاجتماعية بنسبة مئوية ٨٤,٤٪ ثم المهارات المعرفية بنسبة مئوية ٨٣,٧٪

كما أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:١–تعميم تجربة برنامج الحلم الميسر على المحاضن القرآنية من خلال عقد شراكات مع الجهة المالكة للمشروع

٢– ضرورة إيجاد برامج تأهيلية للمهتمين بجوانب بناء الشخصية الإنسانية تساعدهم على المهارات اللازمة الممكنة في توظيف المفاهيم القرآنية في مجال تطوير الذات

٣– توجيه العاملين والعاملات في المحاضن القرآنية إلى ضرورة توظيف التدريس في مجال القرآن الكريم في البناء التربوي المتكامل للشخصية الإنسانية

الكلمات المفتاحية: التربية – القرآن – الشخصية

المقدمة وظروف المشكلة:

يمثل الحديث عن تربية الأجيال هاجس كل طبقات المجتمع، فمع بدايات الثورة التقنية والعولمة، ظهرت في المجتمعات تحديات وعقبات أثّرت في سلوك الأجيال فغيّرت منظومة القيم والأعراف والعادات في تلك المجتمعات.

* الأستاذ المشارك – قسم أصول التربية – جامعة الملك عبدالعزيز

ومن هنا انبرت أقلام المثقفين، وعقدت ملتقيات للمهتمين في التربية ووسائلها وأساليبها المعاصرة القادرة بغية الحفاظ على البناء الكامل للشخصية الإنسانية، وتناول العديد من المختصين النظريات المختلفة المرتبطة بالتربية وتعديل السلوك الإنساني.

إلا أن هذه النظريات باختلاف مشاربها لم تقدم حلاً شمولياً لتلك التحديات مما دعا إلى البحث عن الأكثر تأثيراً في بناء الشخصية، خاصة في ضوء الاضطرابات التي تمر بها مجتمعات الوطن العربي، فإننا في أمسّ الحاجة للحفاظ على فكر شبابنا وثقافتنا ببناء القيم التربوية المستمدة من الوحيين القرآن الكريم والسنة المطهرة، وبالتعاون بين مؤسسات التعليم خصوصاً، وتنفيذ البرامج التربوية الفكرية لتحتضن الأجيال القادمة (الزهراني، ٢٠١٥م، ص٣٦٠).

ولا شك أن القرآن الكريم هو المصدر الأول لتعاليم الإسلام وأحكامه وقيمه وتوجيهاته، وهو صالح لكل زمان ومكان، ولم يترك شيئاً من الأصول والأسس والمبادئ التي تنفع الناس في أمور حياتهم وآخرتهم إلا تضمنه (الشيباني، ١٩٨٥م، ص١٠٤).

وعندما يمعن الباحث النظر في التربية القرآنية يظهر ربط القرآن التكاليف الشرعية بالبلوغ، والبلوغ بالاحتلام أو بالإنبات، والسن، والسن عند الكثيرين هو خمس عشرة سنة، فإن كان الأمر كذلك فإن هذا يُلزم بأن يعد الطفل لمرحلة البلوغ (الأنيس، ٢٠١٣م، ص٧٧٦).

فالقرآن صنع الفرق في حياة الأمم، فقد جاء ليربي أمة، وينشئ مجتمعاً، ويقيم نظاماً، ويبني الحضارات والأمم بقيمها الراسخة، فهو نور الهداية في الأرض، وهو طريق إلى دار السعادة الأبدية (البلوشي، ٢٠٢١م، ص١٦٤).

بل إن القرآن الكريم ذهب إلى أبعد من ذلك، ذهب إلى المقاصد الكبرى من خلق الإنسان التي تمثل جوهر التربية، فالقرآن تناول قضية مقاصد خلق الإنسان في سياقات متعددة وبأساليب متنوعة، مما تطلب الدراسة والمقارنة في ضوء سياقاتها التي وردت فيها، وتحليل العلاقات فيما بينها، والعلاقة بين كل مقصد منها، وبين جوهر التربية الأصيل (المصلح، ٢٠٢١م، ص١٨٠).

ومن خلال ذلك كله ظهرت قضية الدراسة والتي تسلط الضوء على أثر التربية القرآنية في تحقيق البناء المتكامل للشخصية.

وحرصاً على أن يكون البحث أكثر تطبيقاً بغية رسم خارطة طريق واضحة المعالم في تحقيق التربية القرآنية، قام الباحث بدراسة عدد من المناهج والبرامج التي أعدت في محاضن القرآن الكريم إيماناً بأن مدارس القرآن الكريم تساهم في خدمة ريادة الأعمال والابتكار في التنمية

الاقتصادية، وتوفير فرص العمل التي تلبي حاجات سوق العمل المحلي والإقليمي على مستوى الأفراد والجماعات (البلوشي، ٢٠٢١م، ص١٧٦).

وبعد المقارنة بين تلك البرامج اتضح للباحث أن برنامج الحلم الميسّر والذي سيكون الحالة الدراسية لهذه الدراسة قد حقق نتائج إيجابية عالية المستوى، وظهر الأثر بالملاحظة على الخريجات من هذا البرنامج.

مشكلة الدارسة:

حدد الباحث المشكلة الرئيسة للبحث والمتمثلة فيما يلي:

(أثر التربية القرآنية على البناء المتكامل للشخصية – برنامج الحلم الميسّر أنموذجاً) والتي يحاول الباحث من خلالها توضيح الأثر للتربية القرآنية في تشكيل البناء المتكامل للشخصية من جميع جوانب الحياة

وفي هذا السياق يتقدم الباحث بالشكر والتقدير للقائمات على برنامج الحلم الميسّر على كل الجهود التي بذلت منهن في سبيل بناء هذا المنهج وتطبيقه بطريقة نوعية ذات أثر مبارك.

ونسأل الله العلي العظيم أن يبارك في هذا العمل ويجعله نافعاً خالصاً.

- **أسئلة الدراسة:**

انطلاقاً من السؤال الرئيس للبحث وهو (ما أثر التربية القرآنية على البناء المتكامل للشخصية – برنامج الحلم الميسّر أنموذجاً) حدد الباحث الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

١) ما مدى تحقيق أهداف برنامج الحلم الميسّر من وجهة نظر الدارسات؟

٢) ما مدى مساهمة البرنامج في إكساب الدارسات المهارات المعرفية والشخصية والاجتماعية والتربوية من وجهة نظر الدارسات؟

٣) ما هي أفضل الأساليب التدريسية المستخدمة في البرنامج، وساهمت في تحقيق أهدافه من وجهة نظر الدارسات؟

٤) هل هناك فروق فردية في مدى اكتساب الدارسات المهارات المعرفية والشخصية والاجتماعية والتربوية وفقاً للتعليم والحالة الاجتماعية والعمر؟

- **أهداف الدراسة:**

يتوقع الباحث أن تحقق الدراسة الأهداف التالية:

١) معرفة مدى تحقيق أهداف برنامج الحلم الميسّر على الدارسات.

٢) معرفة مدى مساهمة البرنامج في إكساب الدراسات المهارات المعرفية والشخصية والاجتماعية والتربوية.

٣) التعرف على أفضل الأساليب التدريسية المستخدمة في البرنامج والتي ساهمت في تحقيق أهداف برنامج الحلم الميسّر.

٤) معرفة الفروق في مدى اكتساب الدارسات المهارات المعرفية والشخصية والاجتماعية والتربوية وفقاً لمتغيرات التعليم والحالة الاجتماعية والعمر.

- **أهمية الدراسة:**

لا شك أن أي دراسة مرتبطة بكتاب الله عز وجل تكتسب أهميتها من أهمية وقدسية هذا الكتاب العظيم، فتعليم القرآن الكريم والارتباط به يرسخ جذور العقيدة الإسلامية في القلب، والتربية القرآنية تعين المسلم على أداء عباداته ويحافظ على أركان الإسلام فيرسخ لديه جذور العقيدة الصحيحة، وينتج عن ذلك شخصية إسلامية متوازنة روحياً ونفسياً في سلوكه ومشاعره (المطغى، ١٤١٣هـ، ص١٦٩).

ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

١) توضيح أهمية بناء مناهج تربوية معتمدة على أسس التربية القرآنية.

٢) تساهم هذه الدراسة في تحديد أفضل الأساليب التدريسية التي تساعد على تحقيق أثر التربية القرآنية على سلوك الدارسين والدارسات.

٣) تقدم الدراسة تحليلاً مضمناً لمنهج دراسي متكامل مطبق في مجال التربية القرآنية يساعد على نمذجة مثل هذه البرامج وانتشارها.

٤) ربط الأجيال القادمة بكتاب الله عز وجل من خلال مناهج وأساليب واستراتيجيات تنطلق من حاجتهم وواقعهم.

- **حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: منهج الحلم الميسّر المطبق في مدينة الرياض

- الحدود البشرية: الخريجات من هذا البرنامج

- الحدود الزمانية: الخريجات من عام ١٤٤١ – ١٤٤٤هـ

▪ **مصطلحات الدراسة:**

اشتمل عنوان الدراسة على بعض المصطلحات التي يجدر التعريف بها وذلك على النحو التالي:

١) التربية القرآنية:

التربية لغة كما ذكر الراغب الأصفهاني: مأخوذة من الرب، والتربية إنشاء نشئ حالاً فحال إلى حد التمام (الأصفهاني، ٢٠٠٢م، ص١٨٩)، وبالرجوع إلى المعاجم اللغوية يتضح أن معنى التربية يدور على الإصلاح، اللزوم، الحفظ والرعاية، الزيادة والنماء، المراقبة، السيادة، ولاية الأمر، الإقامة، الاجتماع، التعليم (الأزهري، ٢٠٠١م، ص١٨١) والتربية في القرآن جاءت بمعاني مختلفة منها (موريا، ٢٠٢٢م، ص٣٧):

– الحكمة والعلم، ودليلها قوله تعالى: "ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" (آل عمران: ٧٩).

– الرعاية، كما في قوله تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً" (الإسراء: ٢٤).

– النمو والزيادة، كما في قوله تعالى: "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" (الحج: ٥).

– العلو، كما في قوله تعالى: "كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين" (البقرة: ٢٦٥).

أما تعريف التربية القرآنية فتعددت تعاريف الباحثين لها، فيعرفها (النجار، ١٩٩٢م، ص١٠) بأنها تربية كونية للإنسان على معنى أن القرآن خاطبه بجملة من المطالب والإرشادات والتنبيهات التي من شأنها أن تعده نفسياً وعقلياً ومادياً لينشئ التوافق مع البيئة الكونية فيحصل التفاعل الذي يثمر التحقق المطرد في مصالح الإنسان التي هي غاية الدين.

وتعرفها (عبيد، ٢٠١٩م، ص٢٥١) بأنها عملية تنمية الشخصية بشكل كامل ومتوازن وتشمل جميع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية والجمالية والأخلاقية.

ويعرفها (الزهراني، ٢٠١٥م، ص ٣٦٦) بأنها مجموعة القيم التربوية التي تضمنها القرآن لبناء الشخصية المسلمة السوية، والمصنفة إلى ثلاثة أقسام، القيم الإيمانية والأخلاقية، والقيم المهارية والحياتية، والقيم الاجتماعية.

ويرى الباحث بأن المقصود بالتربية القرآنية: هي منظومة القيم التي تساهم في صناعة الإنسان الصالح في علاقته مع ربه ومع نفسه ومع الآخرين، والتي يعززها القرآن الكريم بأساليب مختلفة ومتنوعة وشاملة.

٢) برنامج الحلم الميسّر:

برنامج تأهيلي نوعي، يتميز بالدمج بين حفظ القرآن الكريم وفهمه وتدبره، واعتماده كمنهج حياة، من خلال العمل على البناء الإيماني، والإصلاح القلبي، والتربية الشخصية والأسرية، مستخدماً آليات التعليم الحديثة ومعتمدًا لمنهجية الحفظ بطريقة التدبُّر، والتدبُّر بطريقة الحفظ. في رحلة متكاملة تستغرق ١٨ شهرًا، تُتِم خلالها المشاركات حفظ وتدبر كتاب الله كاملاً.

وسيتم تناول البرنامج بكامل تفاصيله في الجزء النظري من الدراسة بإذن الله تعالى.

(الإطار النظري)

يمكن تقسيم الإطار النظري إلى المحاور التالية:

- **المحور الأول: القرآن الكريم، ويشمل ما يلي:**
  - **أولاً: تعريف القرآن الكريم**
  - **ثانياً: منزلة القرآن الكريم**
  - **ثالثاً: الآثار التربوية لتدريس القرآن الكريم**
  - **رابعاً: قواعد البناء التربوي في القرآن الكريم**
  - **خامساً: أخلاق أهل القرآن الكريم**
- **المحور الثاني: برنامج الحلم الميسّر، ويشمل ما يلي:**
  - **أولاً: المقدمة والتعريف ببرنامج الحلم الميسّر**
  - **ثانياً: سبب تأسيس برنامج الحلم الميسّر**
  - **ثالثاً: فكرة برنامج الحلم الميسّر**
  - **رابعاً: رؤية برنامج الحلم الميسّر**
  - **خامساً: رسالة برنامج الحلم الميسّر**
  - **سادساً: أهداف برنامج الحلم الميسّر**
  - **سابعاً: المعلومات التفصيلية لبرنامج الحلم الميسّر**
  - **ثامناً: مزايا برنامج الحلم الميسّر**
  - **تاسعاً: الغايات العامة لبرنامج الحلم الميسّر**
  - **عاشراً: الخطة الدراسية لبرنامج الحلم الميسّر**
  - **حادي عشر: مخرجات التعلم في برنامج الحلم الميسّر**

▪ المحور الأول: القرآن الكريم

أولاً: تعريف القرآن الكريم

القرآن في اللغة مأخوذ من قرأ بمعنى تلا وهذا ظاهر من استخدام هذا اللفظ ومشتقاته في كلام الله سبحانه، وفي كلام رسوله، وفي كلام الصحابة الذين نزل عليهم القرآن. فالقرآن بمعنى المقروء، ثم غلب اسماً على كلام الله تعالى المحفوظ بين دفتي المصحف.

والقرآن في الاصطلاح: كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته، المعجز بأقصر سوره (الطيار، ٢٠٠٨م، ص٢٠).

ويعرّف محمد معبد القرآن بأنه كلام الله تعالى المعجز المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس، والمتحدى بأقصر سورة منه (معبد، ٢٠٠٥م، ص١١).

ثانياً: منزلة القرآن الكريم

إن فضل القرآن الكريم وشرفه ورفيع قدره وعلو مكانته أمرٌ لا يخفى على المسلمين، فهو كتاب الله رب العالمين، وكلام خالق الخلق أجمعين، فيه نبأُ ما قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحُكم ما بيننا، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسن، ولا يشبع منه العلماء، ولا يَخْلَقُ على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، من قال به صدق، ومن عمل به أُجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم.

هو خير الكلام وأحسنه وأصدقه وأنفعه، وهو وحي الله وتنزيله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو أفضل كتاب أنزله الله تبارك وتعالى على أفضل رسله وخيرته من خلقه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً: الآثار التربوية لتعلم القرآن الكريم وتعليمه والعمل به

لا شك أن القرآن العظيم فضله عميم، يعم معلمه ومتعلمه ويكفل بغنائم وآثار على حياة مرتاديه، ومن ذلك:

زيادة الإيمان:

فالخلوة مع القرآن الكريم تزكي النفس، ويزداد إيمانها بصحبة القرآن الكريم، وقد صرّح الله تبارك وتعالى بزيادة الإيمان عند تلاوة كتابه، والاستماع إليها ومذاكرته ي أكثر من آية، قال الله

تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ" (الأنفال: ٢). وقال الله الكريم الرحيم: "وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ" (التوبة: ١٢٦). قال الشنقيطي رحمه الله تعالى: "فكل هذه الآيات فيها الدلالة على أنهم إذا سمعوا آيات ربهم تتلى تأثروا تأثراً عظيماً يحصل منه لبعضهم البكاء والسجود ولبعضهم قشعريرة الجلد ولين القلوب والجلود ونحو ذلك" (الشنقيطي، ٢٠١٩م، ص٤٤٣).

حفظ الأوقات واستثمارها:

فالجلوس بين يدي كتاب الله تعالى وحبس الأوقات لذلك علماً وتعليماً قراءة وتدبراً كفيل باغتنام الحسنات واستثمارها، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول: ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف" (الترمذي، ١٩٩٦م، ص٣٣).

التميز بامتثال هدي الصالحين:

إن المقبل على كتاب الله تعالى يجد من نفسه ميلاً إلى تمثل معاني هذه الآيات في أقواله وأفعاله، وهذا من أثر القرآن عليه، وبركته، فتجد عليه سمت الصالحين، ولهذا كان السلف الصالح رحمهم الله تعالى يقولون: "ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس يفطرون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخلطون، وبخشوعه إذا الناس يختالون. وينبغي لحامل القرآن ألا يكون صخابًا، ولا صياحًا، ولا حديدًا" (السيوطي، ٢٠١١م، ص٢١).

الإحسان في التعامل والسلوك:

إن واقع قارئ القرآن الكريم ظاهرٌ في تعامله مع الناس، فتجد لين الجانب، ودماثة الأخلاق سمة ظاهرة يلمسها الذين يعيش في محيطهم، حتى إن نبا أحد هؤلاء في بعض الأحيان، فإن القرآن يكسر هذه الحدّة، ويعيده إلى جادة الصواب، فيسكن ويؤوب. وهذا ما يميّز قارئ القرآن عن غيره. وفي الحديث: "وخالق الناس بخلق حسن" (الترمذي، ١٩٩٦م، ص٥٢٦).

قال المباركفوري رحمه الله: "فهذا أمرٌ من المخالقة مأخوذٌ من الخُلُق مع الخَلْق، أي: خالطهم وعاملهم، وتكلّف معاشرتهم بالمجاملة في المعاملة وغيرها، من نحو طلاقة وجهٍ، وخفض جانبٍ، وتلطّفٍ وإيناسٍ، وبذل ندًى، وتحمّل أذًى، فإنّ فاعل ذلك يرجى له في الدّنيا الفلاح، وفي الآخرة الفوز بالنّجاة والنجاح" (المباركفوري، ٢٠١٥م، ص١٠٤).

تعظيم القرآن الكريم وأهله:

إن كتاب الله تعالى الذي أنزله مهيمنًا على جميع الكتب السماوية، نزل به أفضل ملائكته، على أفضل رسله محمد صلى الله عليه وسلم، لخير أمّة أخرجت للناس، أخرجتهم من الظلمات إلى النور حُقّ له أن يتبوأ مكانة في قلوب المسلمين تعظيمًا وإجلالاً. وإن ممّا يؤكد تعظيم القرآن في قلب قارئه أنّ الله عز وجل صانه وهو في سماواته، قال الله تعالى: "كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ. فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ. فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ. مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ. بِأَيْدِي سَفَرَةٍ. كِرَامٍ بَرَرَةٍ" (عبس: ١١–١٦)، وقال تعالى: "بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ. فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ" (البروج: ٢١–٢٢). أمّا تعظيم حملة كتاب الله، وتوقيرهم، وإجلالهم، فيكفي في ذلك قول النبيّ صلى الله عليه وسلم: "إن لله أهلين من الناس". قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: "هم أهل القرآن، أهل الله وخاصته" (الألباني، ٢٠٠٠م، ص١٦٨) أي حفظة القرآن، يقرؤونه آناء اللّيل وأطراف النّهار، العاملون به، فهم أولياؤه المختصّون به، اختصاص أهل الإنسان به. قال المناوي: "سُمّوا بذلك تعظيمًا لهم، كما يقال بيت الله"(المناوي، ١٣٥٦م، ص٦٧). ولا شكّ أن هذه المنزلة التي لحملة كتاب الله تعالى تؤثر في سلوكهم فيرتفعون عن العامّة في تصرفاتهم، ليكونوا مشاعل هدًى لهم، ونماذج للأمّة تهتدي وتقتدي بأقوالهم وفعالهم.

الجمع بين العلم والعمل

كان السلف رحمهم الله تعالى لا يتعلمون حروف القرآن بعيدًا عن تعلمهم لمعانيه، لذا كان أخذهم للقرآن أخذًا للعلم والإيمان معًا، لا انفصام في تعلمه وأخذه عندهم، ومنه: قول أنس رضي الله عنه: "كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا" (أي: عظم) .وذلك لجمعهم بين العلم والعمل، كما قال أبو عبد الرحمن السلميّ :"حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى؛ حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل. قال: فتعلمنا العلم والعمل". فقارئ القرآن، ومتعلمه، وارث لميراث النبيّ صلى الله عليه وسلم، جامعٌ له بين صدره، لذلك كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخاطب حاملي كتاب الله بقوله: "يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق فاستبقوا الخيرات لا تكونوا عيالاً على الناس" (النووي، ١٩٩٤م، ص٥٤).

تحصيل الحياة الطيبة

الحياة الطيّبة المصاحبة للطمأنينة وراحة النفس، لا توجد بمعزلٍ عن كتاب الله تعالى، بل توجد في رياضه وتهب نسائمها من حِلَقه، خذ لنفسك وتأمل أين نزل القرآن، نزل في أمّة كانت ترزح تحت أعباء الجاهلية، قد اكتست من الجهل سربالاً، جعلت الواحد منهم يعبد الأصنام،

ويسجد للأوثان التي يصنعها من التمر، ثم إذا جاع أكلها، وإذا كان في فلاة اختار أربع حجارة، وضع ثلاثًا منها لقدره، واتّخذ الرابعة إلهًا. (ابن الجوزي، ٢٠١١م، ص٥٧).

فنزل كتاب الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ليكفل لهم الحياة الكريمة الطيبة، فغير حالهم وغير حياتهم، فأمرهم بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهاهم عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرهم أن يعبدوا الله وحده، وأمرهم بالصلاة والزكاة والصيام.

رابعاً: قواعد البناء التربوي في القرآن الكريم

المتتبع للآيات القرآنية يدرك أن هناك قواعد ومبادئ ومعالم مثلت منهجية القرآن الكريم في البناء التربوي، ومن هذه المعالم ما حدده (بافيل، ٢٠٢٢م، ص٢١٩):

١. سمو الغاية والمقاصد

٢. كثرة التأله والتعبد وشدة التمسك بطاعة الله

٣. الرسوخ في علوم الشريعة

٤. العمل بالعلم وحسن الامتثال والانقياد

٥. الإيجابية والفاعلية في المجتمع

وأشار (الوشلي، ٢٠٢٢م، ص١٥٩) إلى عدد من القواعد التي أرساها القرآن في البناء وذلك على النحو التالي:

١. قاعدة التغيير:

وهي سنة من سنن الله تحدث بفعل الإنسان وبهدي من الله سواء كان الفعل الذي حصل فعل خير أو شر، ويقول الله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" (الرعد: ١١).

٢. قاعدة التركيز:

مفاد هذه القاعدة أن الإنسان مزود باستعدادات متساوية للخير والشر والهدى والضلال، فهو قادر على التمييز بين ما هو خير وما هو شر، وكما أنه قادر على توجيه نفسه إلى الخير وإلى الشر سواء، انطلاقاً من قوله تعالى: "ونفس وما سواها. فألهما فجورها وتقواها. قد أفلح من زكاها" (الشمس: ٧-٩).

٣. قاعدة الربانية:

التي تقوم على قاعدتين لتعليم الآخرين الكتاب ونشر العلم بينهم وتربيتهم على ذلك المنهج الرباني، وقاعدة أن يربي الرباني نفسه بعلمه ودراسته، قال تعالى: "ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" (المائدة: ٧٩).

٤. قاعدة المجاهدة:

فأحرى الناس بموافقة الصواب أهل الجهاد والمجاهدة، قال تعالى: "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين" (العنكبوت:٦٩).

٥. قاعدة التدرج:

نزل القرآن مفرقاً، قال تعالى: "وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً" (الإسراء: ١٠٦) ومن حكم ذلك التدرج في تربية الأمة في الأمور العلمية والأمور العملية.

خامساً: أخلاق أهل القرآن الكريم

أهل القرآن لهم مكانتهم ولهم فضلهم ولهم منزلة عظيمة وفضائل كثيرة نالوها واستحقوها بإقبالهم على كتاب ربهم جل في علاه، ومن هنا كانت الحجة قائمة بأن يكونوا على أعلى مراتب الأخلاق والآداب، ومنها ما ذكره (النووي، ١٩٩٤م، ص٣٤)

ألا يقصد به توصلاً إلى غرض من أغراض الدنيا

فلا يكون قصده الوصول إلى مال أو رياسة أو وجاهة أو ارتفاع على أقرانه أو ثناء عند الناس أو صرف وجوه الناس إليه أو نحو ذلك. ولا يشوب المقرئ إقراءه بطمع في رفق يحصل له من بعض من يقرأ عليه سواء كان الرفق مالا أو خدمة وإن قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما أهداها إليه قال تعالى: "من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب" (الشورى: ٢٠).

أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها

تلك الخصال الحميدة والشيم المرضية التي أرشده الله إليها من الزهادة في الدنيا والتقلل منها وعدم المبالاة بها وبأهلها والسخاء والجود ومكارم الأخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة والحلم والصبر والتنزه عن دنيء المكاسب وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع واجتناب كثرة الضحك والإكثار من المزاح.

أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها

وكان السلف رضي الله عنهم لهم عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه فروى ابن أبي داود عن بعض السلف رضي الله عنهم أنهم كانوا يختمون في كل شهرين ختمة واحدة وعن بعضهم

في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال وعن الأكثرين في كل سبع ليال، وعن بعضهم في كل ست، وعن بعضهم في كل خمس، وعن بعضهم في كل أربع، وعن كثيرين في كل ثلاث، وعن بعضهم في كل ليلتين، وختم بعضهم في كل يوم وليلة ختمة، ومنهم من كان يختم في كل يوم وليلة ختمتين.

أن يكون تقياً

فحافظ القرآن ينبغي أن يكون من المتّقين في السر والعلن، منشغلًا بإصلاح نفسه وإبعادها عن المعاصي والذنوب، لا يخوض مع الخائضين، يحبس لسانه إلّا عن النطق بالخير، بعيدًا عن كلّ ما يسخط الله عزّ وجلّ، لا يضيع وقته في لهوٍ ولعبٍ يشغله عن ربّه سبحانه، يعصي هواه ويطيع مولاه، باحثًا عن أعلى مراتب التقوى والإيمان والعلم، ساعيًا في إدراكها؛ تعظيمًا لكتاب ربّه العظيم.

أن يكون إيمانه ثابت وقوي

يقول –تعالى–: "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ" (الزمر: ٢٣)، إذا زلت الشبهات بالناس فلا ينبغي لحامل القرآن أن يزل، وإذا لعبت بالناس الشهوات فينبغي لحامل القرآن أن يرتقي بتقواه، وإن تاهت الناس في سبل الضلال فينبغي لحافظ القرآن أن يكون على هدى من الله تعالى.

أن يكون منهجه علمياً سليماً

يقول تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا" (النساء: ١٧٤) وقد أكثر القرآن الكريم من الدعوة إلى البناء المعرفي القائم على العلم والبراهين، وحذر من الظنّ والخرص والتخمين، وأكثر من ضرب الأمثلة التي يعقلها العالِمون، وأولى الناس بالتزام هذا المنهج الربانيّ الرصين هم حملة كتابه الكريم؛ تعظيمًا لما في صدورهم من كلام ربّ العالمين.

المحور الثاني: برنامج الحلم الميسّر

أولاً: المقدمة والتعريف ببرنامج الحلم الميسّر

تبنت المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠ تمكين المسؤولية الاجتماعية لبناء مجتمع حيوي راسخ القيم، متين البنيان، يعتز بالقيم الإسلامية والهوية الوطنية. وانطلاقاً من تلك الرؤية الرشيدة بأن الأسرة هي نواة المجتمع والأساس الذي يقوم عليه بنيانه، وإيماناً منّا بان المرأة هي

نصف المجتمع، وتربي نصفه الاخر، وأنها حجر الأساس في تنشئة الجيل الصاعد الذي تعلق عليه الآمال بتحقيق هذه الرؤية، كان برنامج الحلم الميسّر.

فالحلم الميسّر برنامج فريد من نوعه يقوم على أسس التطوير الشخصي، والتغيير السلوكي الإيجابي للمرأة السعودية خاصة والمسلمة عامّة، عن طريق غرس وتنمية القيم القرآنية.

ثانياً: سبب تأسيس برنامج الحلم الميسّر

حيث إن إقبال المسلمين على كتاب ربهم – سماعاً وتلاوة وحفظاً – مشهوداً وظاهراً وبخاصة من قبل المنتسبين لحِلق تحفيظ القرآن الكريم ومَدَارسه، حيث حققت تلك الحلقات نجاحاً كبيراً وانتشاراً واسعاً على مستوى الأمة، إلا أن هذا النجاح ظل محصوراً في رتب: الاستماع والتلاوة والحفظ دون التدبُّر والعمل. وبما أن التدبُّر ركيزة هامة من ركائز التربية، التي يجب أن يُعنى بها المعلم، ليكون مربياً قبل أن يكون معلماَ تظهر أهمية برنامج الحلم الميسّر الذي يعمل على البناء الإيماني، والإصلاح القلبي للمُشارِكات، بجرعة قرآنية مكثفة، وذلك من كونه برنامجاً فاعلاً في اعتماده على القرآن الكريم كمنهج تربوي عملي، بما يحقق رسالة ورؤية البرنامج التي يسعى لتحقيقها.

ثالثاً: فكرة برنامج الحلم الميسّر

برنامج تأهيلي نوعي، يتميز بالدمج بين حفظ وفهم وتدبر القرآن الكريم، واعتماده كمنهج حياة، من خلال العمل على البناء الإيماني، والإصلاح القلبي، والتربية الشخصية والأسرية، مستخدماً آليات التعليم الحديثة ومعتمدًا لمنهجية الحفظ بطريقة التدبُّر، والتدبُّر بطريقة الحفظ. في رحلة متكاملة تستغرق ١٨ شهرًا، تُتِم خلالها المشاركات حفظ وتدبر كتاب الله كاملاً.

رابعاً: رؤية برنامج الحلم الميسّر

الريادة في تربية جيل رباني قرآني يحيا ويتخلق ويهتدي بالقرآن وذلك من خلال تدريب المنتسبات على جعله منهجاً في التربية الذاتية وتربية الأولاد.

خامساً: رسالة برنامج الحلم الميسّر

العمل على البناء الإيماني خلال عامين دراسيين بجرعة قرآنية مكثفة.

سادساً: أهداف برنامج الحلم الميسّر

- إتمام الطالبات حفظ كتاب الله كاملاً وتدبره فيما يقارب ١٨ شهرًا.
- الدعوة إلى الله بالقرآن.
- تأصيل فكرة التطوير الشخصي والتغيير السلوكي الإيجابي.

– التربية بالقرآن باستخدام آليات التعليم الحديثة وهدايات القرآن. ومناهج مجالس تدارس القرآن فيما يخص المجالس التربوية والتي هدفها (التربية والتزكية بالقرآن).

سابعاً: المعلومات التفصيلية لبرنامج الحلم الميسّر

– إجمالي عدد الساعات المعتمدة المطلوبة لإتمام البرنامج:

أربعة فصول دراسية حسب خطط التعليم العام للمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية (٢٥٦ ساعة، بواقع ٦٤ ساعة في الفصل الواحد).

– المسارات الرئيسة التي يشملها البرنامج:

مسار واحد هو: حفظ وفهم وتدبر القرآن الكريم، والتربية بالقرآن.

– المهن أو الوظائف المرخصة التي يمكن تأهيل الطالبات لها:

تأهيل المعلمات لتعليم القرآن الكريم في دور التحفيظ، ورياض الأطفال والمدارس الأهلية.

– شروط القبول في البرنامج:

العزيمة الصادقة في حفظ، وتدبر كتاب الله.

التفرّغ التام.

حضور اللقاء التعريفي.

حفظ سورة البقرة وجزء عمَّ.

اجتياز امتحان القبول والمقابلة الشخصية.

الالتزام بمتطلبات الدورة من: مواعيد الحضور والانصراف، ومتطلبات النِصَاب الأسبوعي، والواجبات.

ثامناً: مزايا برنامج الحلم الميسّر

– يُلبي حاجة الراغبات من حملة الشهادة الجامعية في إتمام حفظ القرآن الكريم بتدبر وإتقان.

– يتضمّن البرنامج التربية بالقرآن للأمهات، وما يحصل به من حفظ الأسرة ومصالحها في الدارين.

– يسد حاجة في مجتمع الأسرة، وبالتالي المجتمع الأكبر، لمعرفة أحكام الشريعة وتمييز الحلال عن الحرام، لتحقيق عبادة الله على بصيرة، ووفق نهج سليم.

– سد حاجة دور التحفيظ والمدارس والمعاهد في مختلف المراحل إلى من يقوم بمهنة تعليم القرآن.

– المشاركة والمساهمة فيما تقوم به الدولة حرسها الله من الاهتمام بالقرآن والمسابقات المحلية والدولية خاصة تلك التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين.

تاسعاً: الغايات العامة لبرنامج الحلم الميسّر

يتوقع في نهاية كل لقاء أن تكون الطالبة قادرة على تحقيق الأهداف العامّة التالية، بالإضافة إلى الأهداف الخاصة بكل لقاء بما يتناسب مع موضوع الآيات:

– الأهداف العامة في المجال (المعرفي):

١. أن تعرف تسلسل مواضيع الآيات للنِصاب من خلال جدول المواضيع.

٢. أن تبحث عن معاني الكلمات الغريبة في النِصَاب بطريقة صحيحة.

٣. أن تتعلم ترتيب السور بالتسلسل كما وردت في المصحف.

٤. أن تتعلم استقصاء الهدايات والفوائد التي وردت في النِصَاب.

٥. أن تستحضر الآيات بطريقة صحيحة في المواقف المختلفة في الحياة.

– الأهداف العامة في المجال (الوجداني):

١. أن تستشعر مقصد السورة من خلال تدبر الآيات وفهم معانيها.

٢. أن تُنصِت لآيات النِصَاب من مُقرئ مجوّد.

– الأهداف العامة في المجال (المهاري):

١. أن تطبق الواجب العملي مُوثقة تجربتها بطريقة إبداعية.

٢. أن تكتب مقطع من الآيات في الاختبار التحريري بطريقة صحيحة لا تقل نسبته عن ٦٠٪.

٣. أن تتلو آيات النِصَاب غيباً بإتقان.

٤. أن تستنتج الهدايات التي استشعرتها من النِصَاب كما هو مطلوب في واجب علمتني السورة.

٥. أن تستنبط أسماء الله الحسنى من السورة.

٦. أن تلاحظ وتُحّصي دوران بعض الكلمات البارزة في السورة.

٧. أن تتعلم مع أختها القرآنية على طريقة لربط الآيات بسهولة.

– الأهداف الخاصة في برنامج الحلم الأساسي:

١. حفظ القرآن كاملًا.

٢. فهم وتدارس القرآن كاملًا.

٣. التربية بالقرآن من خلال تطبيق المفاهيم والقيم القرآنية والسعي للتخلق بها.

٤. اكتساب مهارات التدبر.

٥. اكتساب مهارات الإلقاء.

٦. اكتساب مهارة البحث العلمي والتخطيط والتنظيم.

٧. ملاحظة المتشابهات وإحصائها، والاستفادة منها في دراسة محاور ومواضيع السور.

- الأهداف المرجوة في كل لقاء من لقاءات التدبر:

١. إتمام النِصَاب المطلوب حفظه طبقًا للخطة الاستراتيجية/ المنهج في كل لقاء، حتى إتمام حفظ كتاب الله كاملًا وتدبره بمعدل عشرة أوجه تقريبًا لكل لقاء، بالتالي يكون المجموع ستون لقاء لإكمال كتاب الله تعالى.

٢. تيسير وتسهيل الحفظ، وتثبيت الفهم والتفاعل مع الآيات والانتفاع بمعانيها وترسيخ القيم، ومن ثَمَّ تطبيقها من خلال واجب عملي أسبوعي.

- المهارات المرجوة في كل لقاء من لقاءات التدبر:

١. مهارات التدبر مثل ملاحظة المتشابهات في القرآن وإحصائها.

٢. مهارات تطبيق القيم القرآنية.

٣. مهارات إدارة الحياة الشخصية والتخطيط والتنظيم.

٤. مهارة التخطيط والتنظيم.

٥. مهارات اجتماعية متنوعة في الحياة الأسرية والعامة.

٦. مهارات تربوية.

- يشتمل البرنامج على التدريب على كيف:

١. مهارياً (نحفظ القرآن).

٢. مهارياً (نفهم القرآن).

٣. مهارياً (نتدبر القرآن).

٤. مهارياً (ننتفع القرآن).

٥. مهارياً (ندعو القرآن).

٦. وجدانياً (نحب القرآن).

٧. وجدانياً (نحيا بالقرآن).

٨. وجدانياً (نستمتع بالقرآن).

عاشراً: الخطة الدراسية لبرنامج الحلم الميسّر

المستوى	اسم المقرر	المتطلبات السابقة	الساعات المعتمدة	نوع المتطلب	ملاحظات ومرفقات
الأول	خطة المستوى (١)	حفظ سورة البقرة كاملة	٦٤	متطلب القبول في البرامج	مرفق الخطة الدراسية في المستوى (١) (٦-أ)
الثاني	خطة المستوى (٢)	حفظ ربع القرآن (من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الأنعام)	٦٤	إتمام المستوى السابق	مرفق الخطة الدراسية في المستوى (٢) (٦-ب)
الثالث	خطة المستوى (٣)	حفظ نصف القرآن (من سورة الأعراف إلى نهاية سورة طه)	٦٤	إتمام المستوى السابق	مرفق الخطة الدراسية في المستوى (٣) (٦-ج)
الرابع	خطة المستوى (٤)	حفظ الربع الثالث من القرآن (من سورة الأنبياء إلى سورة الأحقاف)	٦٤	إتمام المستوى السابق	مرفق الخطة الدراسية في المستوى (٤) (٦-د)

○ **حادي عشر: مخرجات التعلم في برنامج الحلم الميسّر**

	مخرجات التعلم المطلوبة	استراتيجيات التدريس المُتبعة	طرق التقييم
١	المعرفة		
١-١	أن تكون الطالبة قادرة على حفظ ١٠ أوجه من المصحف الشريف خلال أسبوع حفظاً متقناً	– سماع نماذج من التلاوات المجودة. – التسميع للزميلات – دروس تصحيح التلاوة – حضور دروس التجويد الأسبوعية. – التعلم الذاتي – مساعدة الطالبات تعلُم تلخيص وحل التمارين المصاحبة للدروس	– اختبار شفوي وتحريري أسبوعي – ملاحظة الأخطاء وتصحيح التلاوة للزميلات. – تقييم التمارين الأسبوعية.
١-٢	أن تكون الطالبة قادرة على معرفة أحكام التجويد في الآيات		
١-٣	أن تكون الطالبة قادرة على تصحيح التلاوة للزميلات واكتشاف الأخطاء.		
١-٤	أن تتمكن من التعرف على المتشابهات والربط بين الآيات		
١-٥	أن تتمكن الطالبة من تلخيص أهم المعارف		

	مخرجات التعلم المطلوبة	استراتيجيات التدريس المُتبعة	طرق التقييم
	المُكتسبة أسبوعيا		– تقييم الملخص المُقدم من الطالبة.
١-٦	أن تتمكن الطالبة مراجعة كل المادة العلمية.	مساعدة الطالبات على تلخيص ومراجعة المادة العلمية للبرنامج	تقييم المادة مترابطة وشاملة
٢	المهارات المعرفية		
١-٢	أن تكون الطالبة قادرة على تفسير الآيات واستنباط الفوائد	_عرض العناصر الرئيسة للموضوع قبل بدء الشرح. _المحاضرة الصفية. –الحوار والنقاش. –العصف الذهني –قراءة أحد كتب التفسير المهمة والتعليق عليه. –الأبحاث. –تلخيص المعلومات –القراءة الخارجية _التمارين المنزلية. – أوراق العمل	–الاختبار الشفوي –الاختبار التحريري –الملاحظة –تقييم الأبحاث الفردية والجماعية –اختبار قدرة الطالبة على تلخيص الدرس. –تقييم التمارين المنزلية
٢-٢	أن تكون الطالبة قادرة على استنباط الأحاديث المتعلقة بالآيات والبحث عن أسباب النزول		
٣-٢	أن تكون الطالبة قادرة على تحديد أبرز المفاهيم والنظريات والمبادئ المتعلقة بنظام العلاقات بين الأفراد في الإسلام (داخل الأسرة وفي المجتمع) من خلال الآيات.		
٤-٢	أن تكون الطالبة قادرة على معرفة واستنباط المتشابهات بين الآيات في السورة، ومع السور الأخرى.		
٥-٢	أن تكون الطالبة قادرة على تلخيص معاني الآيات واستنباط الفوائد منها.	–متابعة تسليم مادة المشروع. – متابعة التوثيق، ودقة المعلومات. – التأكد من سلاسة الأسلوب وسلامة اللغة.	–مناقشة الطالبات في المحتوى ومدى الالتزام بالضوابط.
٦-٢	أن تكون الطالبة قادرة على توليد أفكار جماعية للبحث في المادة الدراسية المتعلقة	جلسات العصف الذهني	–مساعدة الطالبات على

	مخرجات التعلم المطلوبة	استراتيجيات التدريس المُتبعة	طرق التقييم
	بدراسة وتدبر القرآن الكريم.		مناقشة الأفكار الجماعية. –المناقشة ومدى استيعاب الطالبة لمفردات المشروع.

٣	مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية		
٣–١	أن تكون الطالبة قادرة على تحمل مسؤولية التعلم الذاتي من خلال الواجبات العملية، والبحث عن المعلومات بمهارة والتعامل معها.	– تكليف الطالبات ببعض المسائل المتعلقة بالآيات وتطبيقها في حياتها ومع أسرتها. – البحوث العلمية – التمارين الصفية –الواجبات العملية. – إشراك الطالبات في الأنشطة الجماعية. _تأليف فرق عمل لإنجاز التمارين المنزلية. _تكليف الطالبات بالإشراف على المناشط غير الصفية.	_مراقبة مدى التزام الطالبات بإنجاز المهام على الوجه المراد في الوقت المحدد. – تقويم أداء الطالبات أثناء عمل المجموعة.
٣–٢	أن تكون الطالبة قادرة المساهمة في العمل الجماعي، والاستعداد لقيادة الفريق.		
٣–٣	أن يكون الطالبة قادرة على تحمل المسؤولية في جميع التكاليف والواجبات.		
٣–٤	أن تكون الطالبة قادرة على التواصل الفعال مع الآخرين		
٣–٥	– العمل كفريق. – إظهار الشخصيات وأنماطها وقدراتها وإبداعاتها. – تقوية الروابط	مساعدة الطالبات على تقسيم الفريق كمجموعات متعاونة	– مراقبة وتقييم عمل الفريق كل بما يخصه في مشروع التخرج

٤	مهارات التواصل والمهارات التقنية والمهارات العددية		
٤-١	أن تكون الطالبة قادرة على استخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات في تجميع وتحليل وإيصال واستقبال المعلومات.	_التدريبات الصفية. _الواجبات المنزلية.	-تقويم أداء الطالبات من خلال الأداء والعروض. - تقييم البحوث المؤدية باستخدام التقنية الحديثة. - المناقشة والتدريب.
٤-٢	أن تكون الطالبة قادرة على استخدام المهارات الحسابية في تقسيم المواريث وحساب الزكاة وحساب الزمن ومنتصف الليل	- تكليف الطالبات بشرح آيات المواريث، وشرح طريقة حساب أقسام الليل.	
٥	المهارات النفس-حركية		
٥-١	أن تكون الطالبة قادرة على أداء القراءة الصحيحة للقرآن الكريم رواية حفص عن عاصم أداء صحيحاً	-سماع نماذج من التلاوات المتقنة -تصحيح الطالبات لبعضهن. -المحاكاة.	تقييم أداء الطالبة أثناء أداءها عرض تفسير الجزئية المطلوبة منها
٥-٢	أن تتمكن الطالبة من تحضير تفسير وشرح مقدار نصف وجه من القرآن الكريم، وإلقائه أمام زميلاتها في الصف، مع تطبيق آليات ومهارات المدرب.		
٥-٣	التدريب على المبادرة وعدم التأخير والتأجيل.	غرس روح العمل الجماعي.	تقييم الطالبة أثناء العمل الجماعي.

- **الدراسات السابقة:**

قام الباحث بجمع أغلب الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، وخلص إلى دراسات تمثل تشابه جزئي مع هذه الدراسة، ومن أهم هذه الدراسات:

١. دراسة عبدالسلام حمدان اللوح، (٢٠٠٤م) بعنوان: (التربية الأخلاقية في ضوء سورة الحجرات)

هدفت الدراسة إلى استنباط الحقائق والهدايات والعبر والعظات الأخلاقية القرآنية، وربط ذلك بواقع حياتنا المعاصرة، لنرى دورها في التربية والبناء للجيل المؤمن، بالإضافة إلى إيجاد مثال تطبيقي للون من ألوان التفسير الموضوعي، وذلك من خلال سورة قرآنية.

٢. دراسة مصطفى محمود الحوامدة، (٢٠١٢م) بعنوان: (منظومة الفكر التربوي في سورة لقمان)

هدفت الدراسة إلى بيان أنموذج قرآني متمثل في سورة لقمان وإبرازها كنموذج من نماذج الطريقة القرآنية في مخاطبة القلب البشري، وهي تعالج قضية العقيدة في نفوس المشركين، وخلصت الدراسة إلى توجيه المهتمون بشؤون التربية إلى والمخططون لها إلى القرآن الكريم

واستطلاع ما فيه من فكر تربوي، والاهتمام بتحليل آياته واستنباط ما فيها من أساليب تربوية تستخدم في عملية التعليم.

٣. دراسة جمعان الزهراني، (٢٠١٥م) بعنوان: (تصور مقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية)

استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية وذلك بتحديد أبرز القيم التربوية التي يدعو لها القرآن الكريم، إضافة لمعرفة متطلبات تلك المحاضن المعينة لها في تنفيذ دورها التربوي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل في ضوء معطيات أداة الاستبانة المصممة من قبل الباحث. وتمثل مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في الطائف للعام ١٤٣٦هـ من خلال عينة عشوائية بلغ عددهم (٤٠) فرداً. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها:

– هناك قيم تربوية مقترحة تم استنباطها من القرآن الكريم في ثلاثة محاور (عدد ٨ قيم إيمانية أخلاقية كتبني العقيدة الصحيحة والمحافظة على العبادات والأمانة، وعدد ١٢ قيمة مهارية حياتية منها الحرص على التعلم الذاتي وإتقان العمل، و١٠ قيم اجتماعية منها الأخوة الإسلامية والسمع والطاعة.

– وضعت الدراسة تصوراً لبرنامج مقترح لتفعيل التربية القرآنية من خلال المحاضن القرآنية، كما اقترحت عدداً من الدراسات.

٤. دراسة نافذ سليمان الجعب، (٢٠١٦م) بعنوان: (درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة رفح لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث صمم استبانة للطلبة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة رفح، وتوصلت إلى نتائج عديدة أهمها أن الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم كان عالياً، وأوصت الدراسة دعم المراكز وتأهيل الحافظين والعاملين فيها.

٥. دراسة هجيرة شبلي (٢٠١٧م) بعنوان: (التربية القرآنية والدفع الحضاري: "عقيدة تكريم الإنسان وتضميناتها التربوية عند عبد المجيد النجار أنموذجاً")

تناولت الدراسة قضية التربية القرآنية للإنسان المسلم بغية إعداده لممارسة مهمة الاستخلاف والتعمير في الأرض، وقد استخدم المفكر الإسلامي المعاصر عبدالمجيد النجار مصطلح عقيدة التكريم التي تهدف إلى تعميق الإيمان والوعي لدى الإنسان المسلم حول تفضيل الله سبحانه

وتعالى له على سائر المخلوقات وتسخير الكون له من أجل أداء المهمة الوجودية التي تخلق بها. واتضح أن الهدف من التربية القرآنية تحديد غاية الوجود البشري وتعزيز عقيدة التكريم بتضميناتها التربوية وتمكين الإنسان من تجاوز العوائق والتفاعل الإيجابي مع الكون.

٦. دراسة عقلة محمد القوافنة، (٢٠١٨م) بعنوان: (الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين: المعوقات والحلول)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين، وكذلك التعرف على المعوقات والحلول المتعلقة بهذا الدور. واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الإحصائي للتعرف على هذا الدور التربوي، وتوصلت إلى نتائج مهمة من أبرزها التوصية بالاهتمام بالتربية ونبذ التعصب القبلي والطائفي، والحث على إقامة علاقات تشاركية فاعلة بين جميع مؤسسات المجتمع التربوية والاجتماعية لإنجاح عمل المراكز ودورها التربوي.

٧. دراسة صبية البلوشي، (٢٠٢١م) بعنوان: (دور مدارس القرآن الكريم في تعزيز التعليم وريادة الأعمال بسلطنة عمان)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مدارس القرآن الكريم في المجتمع العماني والجمعيات الأهلية الرسمية، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن لمدارس القرآن الكريم دوراً عظيماً في جانب ريادة التعليم وتقدم المجتمعات والحضارات، وأن التربية القرآنية تنتج أجيالاً تتسم بأخلاق عالية وقيم إسلامية راسخة يعود أثرها على المجتمعات تقدماً ورقياً في جميع المجالات سواء كانت تعليماً أو اقتصاداً أو حضارةً.

٨. دراسة محمد أبوبكر المصلح، (٢٠٢١م) بعنوان: (مقاصد الخلق الخمسة وجوهر التربية الأصيل، دراسة في ضوء القرآن الكريم)

هدف البحث إلى دراسة مقاصد الخلق الخمسة (العبادة، الاستخلاف في الأرض وعمارتها، والابتلاء، والاختلاف بين الناس، وتحليل العلاقات فيما بينها وعلاقاتها بجوهر التربية الأصيل ألا وهو الترقي السامي في معارج الكمال) واتبع الباحث المنهج التحليلي في ضوء القرآن الحكيم وذلك باستقراء الآيات التي كشفت عن مقاصد الخلق. وأهم ما كشف عنه البحث أنه بمقدار تمثل الإنسان لمقتضيات مقاصد خلقه الخمسة فإنه يحقق إنسانيته ويرتقي في معارج الكمال البشري. كما أنه قدم كشفاً تأصيلياً جديداً يعمق تصورنا من مفهوم التربية وجوهرها الأصيل.

٩. دراسة عبدالله الوشلي، (٢٠٢٢م) بعنوان: (البناء التربوي لأهل القرآن)

هدفت الدراسة إلى البناء التربوي لطلاب القرآن الكريم وعلومه، وبينت الأهداف والوسائل والأنشطة والآليات الموصلة لصفات وأخلاق أهل القرآن. واعتمد الباحث منهج الاستقراء والتحليل والاستنباط، وتوصل إلى عدد من النتائج من أهمها ضرورة التزام قواعد البناء في التربية وهي التغيير، التزكية، الربانية، المجاهدة، التدرج. وكذلك أهمية توفير البيئة الصحية الحاضنة للمتربي. كما أوصت الدراسة بضرورة عناية الجهات المعنية بتربية أهل القرآن بتوفير المتطلبات التربوية والتعليمية في مؤسساتها.

١٠. دراسة القيسي، (٢٠٢٢م) بعنوان: (الإطار التربوي للقيم العلمية لطلبة الجامعة في ضوء القرآن الكريم)

هدفت الدراسة إلى استنباط القيم العلمية من القرآن الكريم واقتراح إطار تربوي للقيم العلمية لطلبة الجامعة في ضوء القرآن الكريم، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي، وحددت مجموعة الآيات الكريمة بأسلوب قصدي بلغ عددها (٣٥) آية واستنبطت (٣٥) قيمة علمية، ومن خلالها تم تحديد مكونات الإطار التربوي اللازم لتفعيل القيم العلمية لطلبة الجامعة. وتم التوصل إلى إطار تربوي له مكونين رئيسيين هما المعرفة والتطبيق.

١١. دراسة محمد بن سعيد بافيل، (٢٠٢٢م) بعنوان: (معالم التربية الربانية في النصوص القرآنية)

يدور البحث حول ملامح التربية القلبية في القرآن الكريم ودور القرآن في التربية القلبية، ويستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون ومنهج تحليل الخطاب القرآني في الجوانب المرتبطة بالتربية القلبية، ويستعرض الباحث أهمية التربية القلبية من أمرين: الأول من أهمية القلب نفسه كأحد مكونات الطبيعة الإنسانية، والثاني من أهمية الدور الذي تقوم به التربية القلبية نفسياً ومجتمعياً وثقافياً. وحدد الباحث مداخل الشيطان للقلب في القرآن (الغضب – الحسد – الرياء – الكبر – العجب – سوء الظن بالمسلمين) بالإضافة إلى أدوية القلب في القرآن الكريم ومنهج تربية القلوب بالترغيب والترهيب وقصص القرآن.

١٢. دراسة محمد إبراهيم المنوفي وآخرون، (٢٠٢٢م) بعنوان: (التربية القلبية في القرآن الكريم دراسة تحليلية)

يدور البحث حول ملامح التربية القلبية في القرآن الكريم ودور القرآن في التربية القلبية، ويستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون ومنهج تحليل الخطاب القرآني في الجوانب المرتبطة بالتربية القلبية، ويستعرض الباحث أهمية التربية القلبية من أمرين: الأول من أهمية القلب نفسه

كأحد مكونات الطبيعة الإنسانية، والثاني من أهمية الدور الذي تقوم به التربية القلبية نفسياً ومجتمعياً وثقافياً.

- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على جميع الدراسات السابقة اتضح نوع المفارقة بينها وبين الدراسة الحالية، إذ أن تلك الدراسات لم تخل أن تكون:

- دراسات قامت على تحليل مجموعة من قيم القرآن الكريم ثم استنباط منهج تعزيزها
- دراسات وضعت أطراً عامة في البناء التربوي من خلال القرآن الكريم

أما الدراسة الحالية فإنها عمدت إلى تحليل حالة دراسية كاملة التطبيق، استخدمت المنهج التربوي للبناء المتكامل للشخصية، وبالتالي فإنها مثلت قيمة مضافة في هذا المجال كنموذج تطبيقي. مع تأكيد الباحث باستفادته من جميع الدراسات السابقة كمدخل لدراسته الحالية.

الجانب العملي من الدراسة

- مقدمة:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض الجزء التطبيقي الذي قام به الباحث على عينة الدراسة وذلك من خلال أداة الدراسة المحددة.

- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي والذي يسعى إلى تحديد الوضع الراهن باعتبار جميع المتغيرات المؤثرة، والدراسة الوصفية تصف المواقف والظواهر وبالتالي جمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف تحديدا دقيقاً ورسم صورة متكاملة للمشهد يتسم بالواقعية والدقة. (حسين، ١٩٩١م، ص٨٨)، ولذلك تم اختيار هذا المنهج لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد (أداة الاستبانة) والتي اشتملت على ثلاثة محاور تفرع منها (٥٨) سؤالاً. وبعد تحكيمها من المختصين قام بتطبيقها على العينة.

- **مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع الدراسة في عدد من الخريجات من برنامج الحلم الميسّر كونهم يمثلون عينة حقيقة للتأكد من تأثير البرنامج على الجوانب المختلفة في حياتهم وبلغ عدد المشاركات في الاستبانة ١٤١ خريجة من البرنامج.

- خطوات إجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث الخطوات التالية لإجراء الدراسة:

١) الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢) الاطلاع على تفاصيل تجربة برنامج الحلم الميسّر وكافة وثائقه وزيارة مقر البرنامج.

٣) إجراء مقابلات مع فريق العمل القائم على البرنامج وفكرة البرنامج وآلياته.

٤) إعداد نموذج أولي لأداة الدراسة وإرساله إلى عدد من الخبراء لتحكيمه.

٥) إعداد النموذج النهائي للاستبانة بعد أخذ تعديلات المحكمين.

٦) إرسال الاستبانة إلى الفئة المستهدفة.

٧) تحليل نتائج الدراسة وفق آليات الدراسة التطبيقية.

٨) تسجيل النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٩) تقديم التوصيات والمقترحات في نهاية الدراسة.

▪ نتائج الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وللوقوف على درجة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب معامل الارتباط البسيط كما في جدول (١)، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ارتباطاً دالاً إحصائياً وموجباً، مما يشير إلى أن الأداة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (١)

معامل الارتباط البسيط لقياس صدق الاتساق الداخلي

العبارات	معامل الارتباط البسيط					
	تحقيق أهداف البرنامج	المهارات المعرفية	المهارات الشخصية	المهارات الاجتماعية	المهارات التربوية	مناسبة الأساليب
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في حفظ القرآن	.507**					
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في تدبّر القرآن	.613**					
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في فهم وتدارس القرآن	.661**					
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في تطبيق القرآن في حياتي	.591**					

العبارات	معامل الارتباط البسيط					
	تحقيق أهداف البرنامج	المهارات المعرفية	المهارات الشخصية	المهارات الاجتماعية	المهارات التربوية	مناسبة الأساليب
ساهم البرنامج في تحسين قدراتي ومهاراتي في تقييم مدى ترسيخ وتفعيل القيم القرآنية في حياتي	.514**					
ساهم البرنامج في حفظ القرآن كاملاً	.561**					
ساهم البرنامج في فهم وتدارس القرآن كاملاً	.654**					
ساهم البرنامج في تطبيق القيم القرآنية في حياتي	.645**					
ساهم البرنامج في ضبط المتشابهات في القرآن	.533**					
ساهم البرنامج في قدرتي على حفظ أوجه من المصحف الشريف خلال أسبوع حفظاً متقناً		.515**				
ساهم البرنامج في قدرتي على معرفة أحكام التجويد في الآيات		.562**				
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات تصحيح التلاوة للزميلات واكتشاف الأخطاء		.635**				
ساهم البرنامج في قدرتي على التعرف على المتشابهات والربط بين الآيات		.580**				
ساهم البرنامج في قدرتي على الربط بين الآيات		.673**				
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات التلخيص لأهم المعارف المُكتسبة أسبوعياً		.683**				
ساهم البرنامج في قدرتي على مراجعة كل المادة العلمية		.680**				
ساهم البرنامج في قدرتي على تفسير الآيات		.697**				
ساهم البرنامج في قدرتي على استنباط الفوائد من الآيات		.654**				
ساهم البرنامج في قدرتي على استنباط الأحاديث المتعلقة بالآيات		.690**				

العبارات	معامل الارتباط البسيط					
	تحقيق أهداف البرنامج	المهارات المعرفية	المهارات الشخصية	المهارات الاجتماعية	المهارات التربوية	مناسبة الأساليب
ساهم البرنامج في قدرتي على البحث عن أسباب النزول		.568**				
ساهم البرنامج في قدرتي على تحديد أبرز المفاهيم والنظريات والمبادئ المتعلقة بنظام العلاقات بين الأفراد في الإسلام من خلال الآيات		.577**				
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات توليد أفكار جماعية للبحث في المادة الدراسية المتعلقة بدراسة وتدبر القرآن الكريم		.617**				
ساهم البرنامج في قدرتي على تحمل مسؤولية التعلُّم الذاتي من خلال الواجبات العمليّة			.639**			
ساهم البرنامج في تنمية قدرتي على البحث عن المعلومات بمهارة والتعامل معها			.711**			
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات العمل الجماعي			.716**			
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات القيادة			.777**			
ساهم البرنامج في إكسابي تحمل المسؤولية في جميع التكاليف والواجبات			.748**			
ساهم البرنامج في قدرتي على التواصل الفعال مع الآخرين			.798**			
ساهم البرنامج في قدرتي على التعامل الفعال مع الشخصيات وأنماطها وقدراتها			.737**			
ساهم البرنامج في قدرتي على المبادرة وعدم التأخير والتأجيل			.617**			
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات الإلقاء والتحدث أمام الآخرين			.727**			

العبارات	معامل الارتباط البسيط					
	تحقيق أهداف البرنامج	المهارات المعرفية	المهارات الشخصية	المهارات الاجتماعية	المهارات التربوية	مناسبة الأساليب
ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين بي والحفاظ عليها				.726**		
ساهم البرنامج في إكسابي مهارة الموازنة بين أدواري، كابنه، وزوجة، وأم، وصديقة، وطالبة علم				.710**		
ساهم البرنامج في إكسابي مهارة حسن التخلّص من المواقف الحرجة				.709**		
ساهم البرنامج في إكسابي مهارة الاستفادة من خبرات الآخرين والتعاون معهم				.795**		
ساهم البرنامج في اكتساب مهارة الحزم في الوقت				.755**		
ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على التكيّف مع مختلف التغييرات				.796**		
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات التواصل المتنوعة؛ لتوطيد العلاقات الأسريّة، من محادثة، وإنصات، وإدارة العلاقات				.745**		
ساهم البرنامج في إكسابي المبادرة بالقيام بالدور القيادي حين وجود الحاجة لذلك				.781**		
ساهم البرنامج في إكسابي آداب طلب العلم					.801**	
ساهم البرنامج في إكسابي آداب احترام المعلم والاستفادة من خبرته العلميّة والتربويّة					.784**	
ساهم البرنامج في إكسابي احترام آراء الآخرين					.797**	
ساهم البرنامج في إكسابي آداب احترام اختلاف الثقافات والجنسيات					.748**	
ساهم البرنامج في إكسابي آداب التعامل مع الوالدين، والزوج، والأولاد، ومن تحت يدي					.810**	

العبارات	معامل الارتباط البسيط					
	تحقيق أهداف البرنامج	المهارات المعرفية	المهارات الشخصية	المهارات الاجتماعية	المهارات التربوية	مناسبة الأساليب
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات الأمومة، ومراعاة سمات المراحل العمريّة للأبناء واحتياجاتها					.731**	
ساهم البرنامج في إكسابي قوة في الرد والإقناع وطرح الموضوعات بطريقة تأصيليّة مقنعة					.675**	
ساهم البرنامج في إكسابي درجة عالية من التنظيم والتخطيط					.739**	
ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على التفكير الناقد					.724**	
التعلم الذاتي						.555**
المحاضرة الصفية						.501**
الحوار والنقاش						.561**
العصف الذهني						.644**
القراءة الموجهة						.621**
أوراق العمل						.627**
المشاريع الجماعية						.641**
البحوث العلمية						.722**
المشاركة في المناشط غير الصفية						.661**

*دال إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ **دال إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

▪ **ثبات أداة الدراسة:**

للوقوف على ثبات أداة الدراسة حسب معامل ألفا كرونباخ كما في جدول (٢)، وتشير النتائج بالجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة الستة أكبر من ٠,٧، مما يشير إلى أن الأداة على درجة عالية من الثبات.

جدول (٢)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

العبارات	المحور					
	تحقيق أهداف البرنامج	المهارات المعرفية	المهارات الشخصية	المهارات الاجتماعية	المهارات التربوية	مناسبة الأساليب
عدد العبارات	9	13	9	8	9	9
قيمة معامل ألفا كرونباخ	.742	.826	.881	.885	.896	.796

التوزيع الطبيعي للبيانات

للوقوف على طبيعة توزيع البيانات حسب معامل كلوموجروف–سمينوف كما في جدول (٣)، وتشير النتائج بالجدول أن قيم معامل كلومجروف–سميرنوف للمحاور الستة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وبالتالي يمكن القول بأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (٣)

معامل كلومجروف–سميرنوف للتوزيع الطبيعي

المحور	Kolmogorov-Smirnov[a] كلومجروف – سميرنوف		
	القيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحقيق أهداف البرنامج	.179	141	.000
المهارات المعرفية	.104	141	.001
المهارات الشخصية	.119	141	.000
المهارات الاجتماعية	.120	141	.000
المهارات التربوية	.153	141	.000
مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج	.227	141	.000

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استعانت الدراسة بالبرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع طبيعة البيانات، وتحقيقاً لأهداف الدراسة، وهذه الأساليب هي: التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ، معامل كلومجروف–سميرنوف، اختبار مان ويتني للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، واختبار كروكسال ويلز.

نتائج الدراسة

أولاً: المتغيرات الديموجرافية

يستعرض جدول (٤) توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الديموجرافية المدروسة، وتشير النتائج بالجدول إلى أن إجمالي حجم العينة ١٤١ مبحوثة، ٩٧,٢٪ منهن متزوجات، بينما ٢,٨٪ منهن غير متزوجات، كما تشير النتائج أن ٧,١٪ من المبحوثات حاصلات على ثانوية، بينما ٧٩,٤٪ حاصلات على بكالوريوس، و١٠,٦٪ منهن حاصلات على ماجستير، في حين أن ٢,٨٪ حاصلات على دكتوراه، ويتضح أيضاً من بيانات الجدول أن ٥٪ من المبحوثات أعمارهن من ٢٥ إلى ٣٠ سنة، و٧,٨٪ أعمارهن من ٣١ إلى ٣٥ سنة، في حين أن ٩,٢٪ منهن أعمارهن من ٣١ إلى
٣٥ سنة، و٩,٢٪ من ٣٦ إلى ٤٠ سنة، و١٨,٤٪ من ٤١ إلى ٤٥ سنة، و٢٢,٧٪ من ٤٦ إلى ٥٠ سنة، بينما ٣٦,٩٪ منهن أعمارهن من ٥١ سنة فأكثر.

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الديموجرافية المدروسة

المتغيرات الديموجرافية		التكرارات	%
المستوى التعليمي	ثانوي	10	7.1%
	بكالوريوس	112	79.4%
	ماجستير	15	10.6%
	دكتوراه	4	2.8%
الحالة الاجتماعية	متزوجة	137	97.2%
	غير متزوجة	4	2.8%
العمر	من 25 إلى 30 سنة	7	5.0%
	من 31 إلى 35 سنة	11	7.8%
	من 36 إلى 40 سنة	13	9.2%
	من 41 إلى 45 سنة	26	18.4%
	من 46 إلى 50 سنة	32	22.7%
	من 51 سنة فأكثر	52	36.9%
إجمالي حجم العينة = ١٤١ مبحوثة			

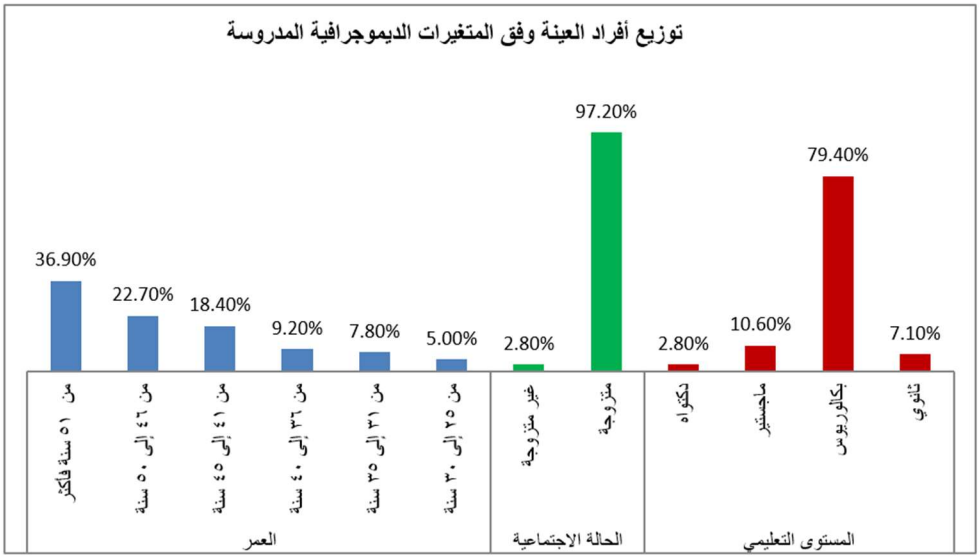

ثانياً: وصف محاور الدراسة:

المحور الأول: تحقيق أهداف للبرنامج

السؤال الأول للدراسة ارتبط بالتأكد من درجة تحقيق أهداف برنامج الحلم على مستوى الدارسات ومن هنا تم توجيه الفقرات المباشرة للدارسات.

وقد استعرض جدول (٥) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق أهداف للبرنامج، ويتضح من بيانات الجدول ارتفاع استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين ٢,٣١ درجة إلى ٢,٨٦ درجة. ولقد أمكن ترتيب عبارات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: جاءت عبارة "ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في تدبّر القرآن "في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره ٢,٨٦ درجة، ثم في الترتيب الثاني عبارة "ساهم البرنامج في تحسين قدراتي ومهاراتي في تقييم مدى ترسيخ وتفعيل القيم القرآنية في حياتي" بمتوسط حسابي ٢,٨٥ درجة، وفي الترتيب الثالث عبارة "ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في تطبيق القرآن في حياتي" بمتوسط حسابي قدره ٢,٨٥ درجة، بينما جاءت في الترتيب الرابع عبارة "ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في حفظ القرآن" بمتوسط حسابي ٢,٨٣ درجة، ثم عبارة "ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في فهم وتدارس القرآن" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٨٣ درجة، وفي الترتيب السادس عبارة "ساهم البرنامج في تطبيق القيم القرآنية في حياتي" بمتوسط حسابي ٢,٨٢ درجة، واحتلت

الترتيب السابع عبارة "ساهم البرنامج في فهم وتدارس القرآن كاملاً" بمتوسط حسابي ٢,٧٧ درجة، بينما جاءت في الترتيب الثامن عبارة "ساهم البرنامج في حفظ القرآن كاملاً" بمتوسط حسابي ٢,٦٠ درجة، في حين جاءت عبارة "ساهم البرنامج في ضبط المتشابهات في القرآن" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي ٢,٣١ درجة. ويلاحظ هنا أن الأهداف تقاربت في معدل تحقيقها وهذا يؤكد جودة مخرجات البرنامج وتأثيره الواضح على الدارسات بشكل شمولي.

جدول (٥)

توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق أهداف للبرنامج

العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		متوسط	انحراف
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	حسابي	معياري
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في حفظ القرآن	1	0.7%	21	14.9%	119	84.4%	2.8369	.38958
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في تدبّر القرآن	1	0.7%	17	12.1%	123	87.2%	2.8652	.36292
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في فهم وتدارس القرآن	1	0.7%	21	14.9%	119	84.4%	2.8369	.38958
ساهم البرنامج في تنمية قدراتي ومهاراتي في تطبيق القرآن في حياتي	1	0.7%	18	12.8%	122	86.5%	2.8582	.36997
ساهم البرنامج في تحسين قدراتي ومهاراتي في تقييم مدى ترسيخ وتفعيل القيم القرآنية في حياتي	1	0.7%	18	12.8%	122	86.5%	2.8582	.36997
ساهم البرنامج في حفظ القرآن كاملاً	3	2.1%	49	34.8%	89	63.1%	2.6099	.53148
ساهم البرنامج في فهم وتدارس القرآن كاملاً	1	0.7%	30	21.3%	110	78.0%	2.7730	.43702
ساهم البرنامج في تطبيق القيم القرآنية في حياتي	1	0.7%	23	16.3%	117	83.0%	2.8227	.40149
ساهم البرنامج في ضبط المتشابهات في القرآن	14	9.9%	68	48.2%	59	41.8%	2.3191	.64718

وللوقوف على درجة تحقيق أهداف البرنامج تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (٩–٢٧ درجة)، وهذه الفئات هي: ضعيفة، ومتوسطة، وكبيرة كما في جدول (٦)، وتشير النتائج بالجدول أن منوال توزيع استجابات أفراد العينة يقع في الفئة الكبيرة بنسبة ٩٤,٣٪.

وبقراءة نتائج هذا المحور يتضح بأن البرنامج إجمالاً حقق الغايات التي وضع من أجلها والتي تم ذكرها ضمن الإطار النظري في التعريف بالبرنامج بدرجة كبيرة، وهذا يوضح الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة (ما مدى تحقيق أهداف برنامج الحلم الميسّر من وجهة نظر

الدارسات؟) وسيظهر لنا بوضوح أثر تحقيق الأهداف على اكتساب المهارات التي تساهم في بناء الشخصية المتكاملة.

جدول (٦)

درجة تحقيق أهداف البرنامج

		التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكملة
درجة تحقيق الأهداف	منخفضة (٩-١٤ درجة)	0	0	0	0
	متوسطة (١٥-٢٠ درجة)	8	5.7	5.7	5.7
	كبيرة (٢١-٢٧ درجة)	133	94.3	94.3	100.0
	الإجمالي	141	100.0	100.0	

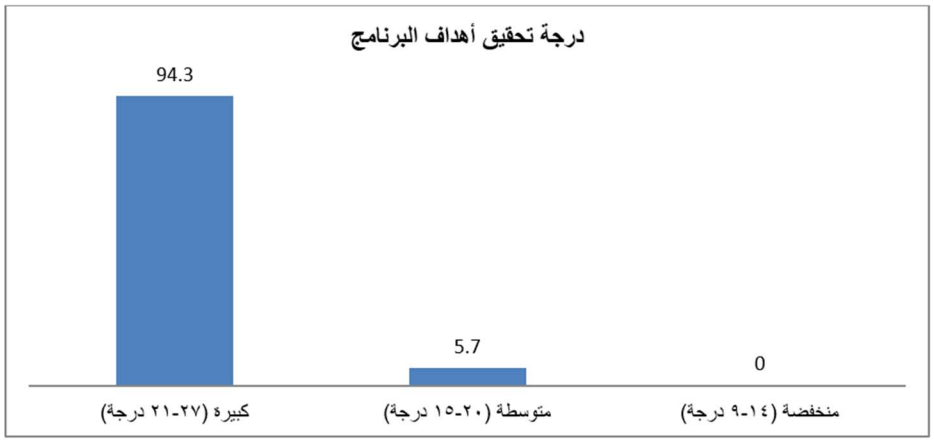

المحور الثاني: تحقيق المهارات المستهدفة من البرنامج

يتضمن هذا المحور أربع مهارات فرعية هي: المهارات المعرفية، والمهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التربوية.

١- المهارات المعرفية

يستعرض جدول (٧) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات المعرفية، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين ٣,٦٥ درجة إلى ٤,٥٣ درجة. وهذا مؤشر إيجابي يوضح تحقيق البرنامج لمهاراته المعرفية المستهدفة.

كما أمكن ترتيب عبارات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: جاءت عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على استنباط الفوائد من الآيات" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤,٥٣ درجة، وفي الترتيب الثاني عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على تحديد أبرز المفاهيم والنظريات والمبادئ المتعلقة بنظام العلاقات بين الأفراد في الإسلام من خلال الآيات" بمتوسط حسابي ٤,٤٥ درجة، وفي الترتيب الثالث عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على الربط بين الآيات" بمتوسط حسابي ٤,٤٢ درجة، واحتلت الترتيب الرابع عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على تفسير الآيات" بمتوسط حسابي ٤,٣٢ درجة، وفي الترتيب الخامس عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على البحث عن أسباب النزول" بمتوسط حسابي ٤,٢٤ درجة، وفي الترتيب السادس عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على التعرف على المتشابهات والربط بين الآيات" بمتوسط حسابي ٤,٢١ درجة، كما جاءت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات التلخيص لأهم المعارف المُكتسبة أسبوعياً" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٤,١٨ درجة، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات توليد أفكار جماعية للبحث في المادة الدراسية المتعلقة بدراسة وتدبر القرآن الكريم" بمتوسط حسابي ٤,٠٩ درجة، وفي الترتيب العاشر عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على استنباط الأحاديث المتعلقة بالآيات" بمتوسط حسابي ٤,٠٣ درجة، بينما احتلت العبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على حفظ أوجه من المصحف الشريف خلال أسبوع حفظاً متقناً" الترتيب العاشر بمتوسط حسابي ٤,٠٢ درجة، وفي الترتيب الحادي عشر عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على مراجعة كل المادة العلمية" بمتوسط حسابي ٣,٨٨ درجة، وفي الترتيب الثاني عشر عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على معرفة أحكام التجويد في الآيات" بمتوسط حسابي ٣,٦٩ درجة، واحتلت الترتيب الثالث عشر عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات تصحيح التلاوة للزميلات واكتشاف الأخطاء" بمتوسط حسابي قدره ٣,٦٥ درجة. ويلاحظ أن جميع العبارات من حيث الترتيب كانت متقاربة مما يؤكد أن البرنامج كان يراعي جميع الجوانب المعرفية بالتوازن.

جدول (٧)

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		متوسط حسابي	انحراف معياري
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
ساهم البرنامج في قدرتي على حفظ أوجه من المصحف الشريف خلال أسبوع حفظاً متقناً	7	5.0%	0	0.0%	20	14.2%	70	49.6%	44	31.2%	4.0213	.95220
ساهم البرنامج في قدرتي على معرفة أحكام التجويد في الآيات	10	7.1%	0	0.0%	35	24.8%	74	52.5%	22	15.6%	3.6950	.97792
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات تصحيح التلاوة للزميلات واكتشاف الأخطاء	16	11.3%	0	0.0%	35	24.8%	56	39.7%	34	24.1%	3.6525	1.18313
ساهم البرنامج في قدرتي على التعرف على المتشابهات والربط بين الآيات	3	2.1%	0	0.0%	12	8.5%	74	52.5%	52	36.9%	4.2199	.77545
ساهم البرنامج في قدرتي على الربط بين الآيات	2	1.4%	0	0.0%	7	5.0%	59	41.8%	73	51.8%	4.4255	.71946
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات التلخيص لأهم المعارف المكتسبة أسبوعياً	1	0.7%	0	0.0%	21	14.9%	69	48.9%	50	35.5%	4.1844	.73293
ساهم البرنامج في قدرتي على مراجعة كل المادة العلمية	6	4.3%	0	0.0%	30	21.3%	73	51.8%	32	22.7%	3.8865	.90311
ساهم البرنامج في قدرتي على تفسير الآيات	1	0.7%	0	0.0%	11	7.8%	69	48.9%	60	42.6%	4.3262	.68135
ساهم البرنامج في قدرتي على استنباط الفوائد من الآيات	1	0.7%	0	0.0%	6	4.3%	50	35.5%	84	59.6%	4.5319	.64976
ساهم البرنامج في قدرتي على استنباط الأحاديث المتعلقة بالآيات	6	4.3%	0	0.0%	28	19.9%	56	39.7%	51	36.2%	4.0355	.97403

ساهم البرنامج في قدرتي على البحث عن أسباب النزول	4	2.8%	0	0.0%	17	12.1%	57	40.4%	63	44.7%	4.2411	.87750
ساهم البرنامج في قدرتي على تحديد أبرز المفاهيم والنظريات والمبادئ المتعلقة بنظام العلاقات بين الأفراد في الإسلام من خلال الآيات	2	1.4%	0	0.0%	4	2.8%	61	43.3%	74	52.5%	4.4539	.69153
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات توليد أفكار جماعية للبحث في المادة الدراسية المتعلقة بدراسة وتدبر القرآن الكريم	1	0.7%	0	0.0%	28	19.9%	67	47.5%	45	31.9%	4.0993	.75881

توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات المعرفية

وللوقوف على درجة تحقيق المهارات المعرفية تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (١٣–٦٥ درجة) وهذه الفئات هي: ضعيفة، ومتوسطة، وكبيرة، كما في جدول (٨)، والذي يتضح منه أن درجة تحقيق المهارات المعرفية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٨٣,٧٪. وهذا متناغم مع ما ذكرناه في الإجابة على السؤال الأول حيث اتجهت استجابة الدارسات إلى كون البرنامج حقق جميع أهدافه بدرجة عالية.

جدول (٨)

درجة تحقيق المهارات المعرفية

		التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكملة
درجة تحقيق الأهداف	منخفضة (١٣–٣٠ درجة)	1	.7	.7	.7
	متوسطة (٣١–٤٧ درجة)	22	15.6	15.6	16.3
	كبيرة (٤٨–٦٥ درجة)	118	83.7	83.7	100.0
	الإجمالي	141	100.0	100.0	

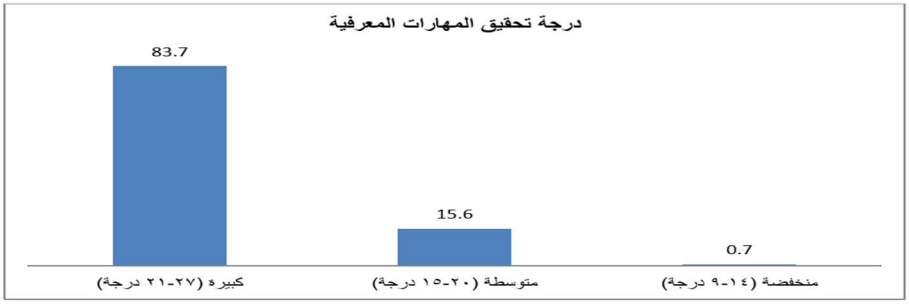

٢- المهارات الشخصية

يستعرض جدول (٩) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات الشخصية، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين ٣,٨٧ درجة إلى ٤,٥٤ درجة، وتوضح هذه النتيجة قدرة برنامج الحلم الميسّر على إحداث الأثر في شخصية الدارسة بدرجة عالية.

كما أمكن ترتيب عبارات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: جاءت عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على تحمل مسؤولية التعلُّم الذاتي من خلال الواجبات العمليّة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤,٥٤ درجة، ثم عبارة" ساهم البرنامج في قدرتي على المبادرة وعدم التأخير والتأجيل "في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٤,٥١ درجة، واحتلت الترتيب الثالث عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي تحمل المسؤولية في جميع التكاليف والواجبات" بمتوسط حسابي ٤,٤٧ درجة، وجاءت في الترتيب الرابع عبارة "ساهم البرنامج في تنمية قدرتي على البحث عن المعلومات بمهارة والتعامل معها" بمتوسط حسابي ٤,٤٥ درجة، ثم عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على التواصل الفعال مع الآخرين" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٤,٤٠ درجة، تلتها في الترتيب السادس عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات العمل الجماعي" بمتوسط حسابي ٤,٢٦ درجة، وفي الترتيب السابع عبارة "ساهم البرنامج في قدرتي على التعامل الفعال مع الشخصيات وأنماطها وقدراتها" بمتوسط حسابي ٤,١١ درجة، في حين احتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات الإلقاء والتحدث أمام الآخرين" الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٤,١٠ درجة، واحتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات القيادة" الترتيب التاسع بمتوسط حسابي قدره ٣,٨٧ درجة.

جدول (٩)

توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات الشخصية

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		متوسط حسابي	انحراف معياري
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
ساهم البرنامج في قدرتي على تحمل مسؤولية التعلُّم الذاتي من خلال الواجبات العمليّة	1	0.7%	0	0.0%	5	3.5%	50	35.5%	85	60.3%	4.5461	.63780
ساهم البرنامج في تنمية قدرتي على البحث عن المعلومات بمهارة والتعامل معها	1	0.7%	0	0.0%	12	8.5%	49	34.8%	79	56.0%	4.4539	.71189
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات العمل الجماعي	4	2.8%	0	0.0%	15	10.6%	57	40.4%	65	46.1%	4.2695	.86915
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات القيادة	6	4.3%	0	0.0%	41	29.1%	52	36.9%	42	29.8%	3.8794	.98180
ساهم البرنامج في إكسابي تحمل المسؤولية في جميع التكاليف والواجبات	1	0.7%	0	0.0%	13	9.2%	44	31.2%	83	58.9%	4.4752	.72291
ساهم البرنامج في قدرتي على التواصل الفعال مع الآخرين	4	2.8%	0	0.0%	9	6.4%	50	35.5%	78	55.3%	4.4043	.84497
ساهم البرنامج في قدرتي على التعامل الفعال مع الشخصيات وأنماطها وقدراتها	3	2.1%	0	0.0%	27	19.1%	59	41.8%	52	36.9%	4.1135	.86266
ساهم البرنامج في قدرتي على المبادرة وعدم التأخير والتأجيل	1	0.7%	0	0.0%	9	6.4%	46	32.6%	85	60.3%	4.5177	.68246
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات الإلقاء والتحدث أمام الآخرين	7	5.0%	0	0.0%	20	14.2%	58	41.1%	56	39.7%	4.1064	.99069

وللوقوف على درجة تحقيق المهارات الشخصية تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (٩–٤٥ درجة) وهذه الفئات هي: ضعيفة، ومتوسطة،

وكبيرة، كما في جدول (١٠)، والذي يتضح منه أن درجة تحقيق المهارات الشخصية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٨٦,٥٪.

جدول (١٠)

درجة تحقيق المهارات الشخصية

		التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكملة
درجة تحقيق الأهداف	منخفضة (٩-٢٠ درجة)	1	.7	.7	.7
	متوسطة (٢١-٣٢ درجة)	18	12.8	12.8	13.5
	كبيرة (٣٣-٤٥ درجة)	122	86.5	86.5	100.0
	الإجمالي	141	100.0	100.0	

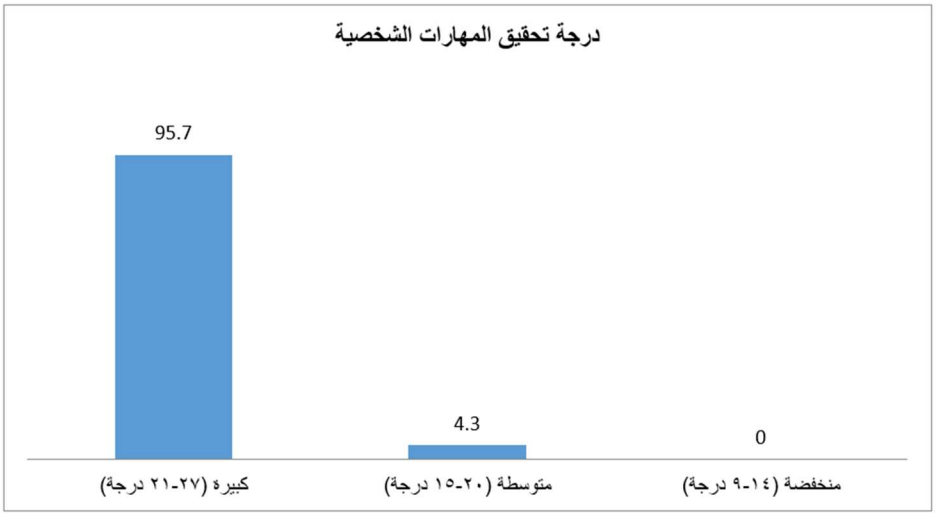

٣- المهارات الاجتماعية

يستعرض جدول (١١) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات الاجتماعية، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين ٣,٨٥ درجة إلى ٤,٤٣ درجة.

كما أمكن ترتيب عبارات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: جاءت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين بي والحفاظ عليها" في

الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤,٤٣ درجة، ثم في الترتيب الثاني عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارة الاستفادة من خبرات الآخرين والتعاون معهم" بمتوسط حسابي ٤,٤٠ درجة، وفي الترتيب الثالث عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارة الموازنة بين أدواري، كابنه، وزوجة، وأم، وصديقة، وطالبة علم" بمتوسط حسابي ٤,٣٦ درجة، ثم في الترتيب الرابع عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات التواصل المتنوعة؛ لتوطيد العلاقات الأسريّة، من محادثة، وإنصات، وإدارة العلاقات" بمتوسط حسابي ٤,٣٥ درجة، واحتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على التكيّف مع مختلف التغييرات" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٤,٣٤ درجة، في حين احتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي المبادرة بالقيام بالدور القيادي حين وجود الحاجة لذلك" الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره ٤,٢٩ درجة، ثم عبارة "ساهم البرنامج في اكتساب مهارة الحزم في الوقت" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٤,٢٢ درجة، بينما احتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارة حسن التخلّص من المواقف الحرجة" الترتيب الثامن بمتوسط حسابي قدره ٣,٨٥ درجة.

جدول (١١)

توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات الاجتماعية

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		متوسط حسابي	انحراف معياري
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين بي والحفاظ عليها	2	1.4%	0	0.0%	10	7.1%	52	36.9%	77	54.6%	4.4326	.74933
ساهم البرنامج في إكسابي مهارة الموازنة بين أدواري، كابنة، وزوجة، وأم، وصديقة، وطالبة علم	2	1.4%	0	0.0%	11	7.8%	59	41.8%	69	48.9%	4.3688	.75035
ساهم البرنامج في إكسابي مهارة حسن التخلّص من المواقف الحرجة	8	5.7%	0	0.0%	33	23.4%	64	45.4%	36	25.5%	3.8511	.99237

ساهم البرنامج في إكسابي مهارة الاستفادة من خبرات الآخرين والتعاون معهم	1	0.7%	0	0.0%	8	5.7%	64	45.4%	68	48.2%	4.4043	.66525
ساهم البرنامج في اكتساب مهارة الحزم في الوقت	2	1.4%	0	0.0%	24	17.0%	53	37.6%	62	44.0%	4.2270	.83125
ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على التكيّف مع مختلف التغييرات	2	1.4%	0	0.0%	12	8.5%	60	42.6%	67	47.5%	4.3475	.75579
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات التواصل المتنوعة؛ لتوطيد العلاقات الأسريّة، من محادثة، وإنصات، وإدارة العلاقات	0	0.0%	0	0.0%	16	11.3%	59	41.8%	66	46.8%	4.3546	.67755
ساهم البرنامج في إكسابي المبادرة بالقيام بالدور القيادي حين وجود الحاجة لذلك	2	1.4%	0	0.0%	18	12.8%	55	39.0%	66	46.8%	4.2979	.79951

وللوقوف على درجة تحقيق المهارات الاجتماعية تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (٨-٤٠ درجة) وهذه الفئات هي: ضعيفة، ومتوسطة، وكبيرة، كما في جدول (١٢)، والذي يتضح منه أن درجة تحقيق المهارات الاجتماعية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٨٤,٤٪.

جدول (١٢)

درجة تحقيق المهارات الاجتماعية

		التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكملة
درجة تحقيق الأهداف	منخفضة (٨-١٨ درجة)	0	0	0	0
	متوسطة (١٩-٢٩ درجة)	22	15.6	15.6	15.6
	كبيرة (٣٠-٤٠ درجة)	119	84.4	84.4	100.0
	الإجمالي	141	100.0	100.0	

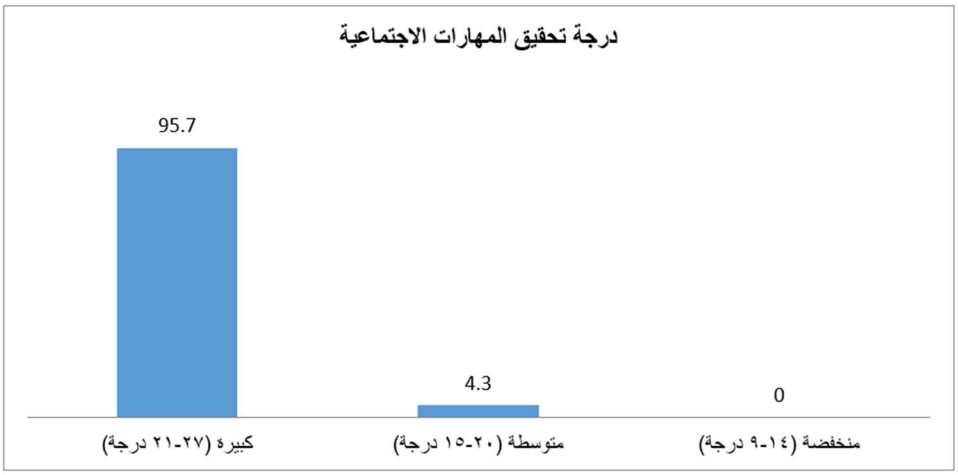

٤– المهارات التربوية

يستعرض جدول (١٣) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات التربوية، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع استجابات أفراد العينة على كل عبارات المحور، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين ٤,٠٩ درجة إلى ٤,٧٠ درجة.

كما أمكن ترتيب عبارات المحور تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: جاءت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي آداب احترام المعلم والاستفادة من خبرته العلميّة والتربويّة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤,٧٠ درجة، ثم في الترتيب الثاني عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي آداب التعامل مع الوالدين، والزوج، والأولاد، ومن تحت يدي" بمتوسط حسابي ٤,٦٦ درجة، وفي الترتيب الثالث عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي احترام آراء الآخرين" بمتوسط حسابي ٤,٦٥ درجة، واحتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي آداب احترام اختلاف الثقافات والجنسيات" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٤,٦٢ درجة، ثم في الترتيب الخامس عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي آداب طلب العلم" بمتوسط حسابي ٤,٥٨ درجة، بينما احتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي مهارات الأمومة، ومراعاة سمات المراحل العمريّة للأبناء واحتياجاتها" الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٤,٣٢ درجة، واحتلت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي درجة عالية من التنظيم والتخطيط" الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٤,٣١ درجة، في حين جاءت عبارة "ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على التفكير الناقد" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٤,١٢ درجة، وعبارة "ساهم البرنامج في إكسابي قوة في الرد والإقناع وطرح الموضوعات بطريقة تأصيليّة مقنعة" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي ٤,٠٩ درجة.

جدول (١٣)

توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات التربوية

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		متوسط حسابي	انحراف معياري
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
ساهم البرنامج في إكسابي آداب طلب العلم	0	0.0%	0	0.0%	6	4.3%	47	33.3%	88	62.4%	4.5816	.57515
ساهم البرنامج في إكسابي آداب احترام المعلم والاستفادة من خبرته العلميّة والتربويّة	0	0.0%	0	0.0%	4	2.8%	33	23.4%	104	73.8%	4.7092	.51463
ساهم البرنامج في إكسابي احترام آراء الآخرين	1	0.7%	0	0.0%	2	1.4%	40	28.4%	98	69.5%	4.6596	.58346
ساهم البرنامج في إكسابي آداب احترام اختلاف الثقافات والجنسيات	2	1.4%	0	0.0%	4	2.8%	37	26.2%	98	69.5%	4.6241	.68179
ساهم البرنامج في إكسابي آداب التعامل مع الوالدين، والزوج، والأولاد، ومن تحت يدي	0	0.0%	0	0.0%	2	1.4%	43	30.5%	96	68.1%	4.6667	.50238
ساهم البرنامج في إكسابي مهارات الأمومة، ومراعاة سمات المراحل العمريّة للأبناء واحتياجاتها	1	0.7%	0	0.0%	16	11.3%	44	31.2%	80	56.7%	4.4326	.74933
ساهم البرنامج في إكسابي قوة في الرد والإقناع وطرح الموضوعات بطريقة تأصيليّة مقنعة	3	2.1%	0	0.0%	25	17.7%	65	46.1%	48	34.0%	4.0993	.83926
ساهم البرنامج في إكسابي درجة عالية من التنظيم والتخطيط	1	0.7%	0	0.0%	15	10.6%	63	44.7%	62	44.0%	4.3121	.71848
ساهم البرنامج في إكسابي القدرة على التفكير الناقد	1	0.7%	0	0.0%	29	20.6%	62	44.0%	49	34.8%	4.1206	.77897

وللوقوف على درجة تحقيق المهارات التربوية تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (٩–٤٥ درجة) وهذه الفئات هي: ضعيفة، ومتوسطة، وكبيرة، كما في جدول (١٤)، والذي يتضح منه أن درجة تحقيق المهارات التربوية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٩٥,٧٪.

جدول (١٤)

درجة تحقيق المهارات التربوية

		التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكملة
درجة تحقيق الأهداف	منخفضة (٩–٢٠ درجة)	0	0	0	0
	متوسطة (٢١–٣٢ درجة)	6	4.3	4.3	4.3
	كبيرة (٣٣–٤٥ درجة)	135	95.7	95.7	100.0
	الإجمالي	141	100.0	100.0	

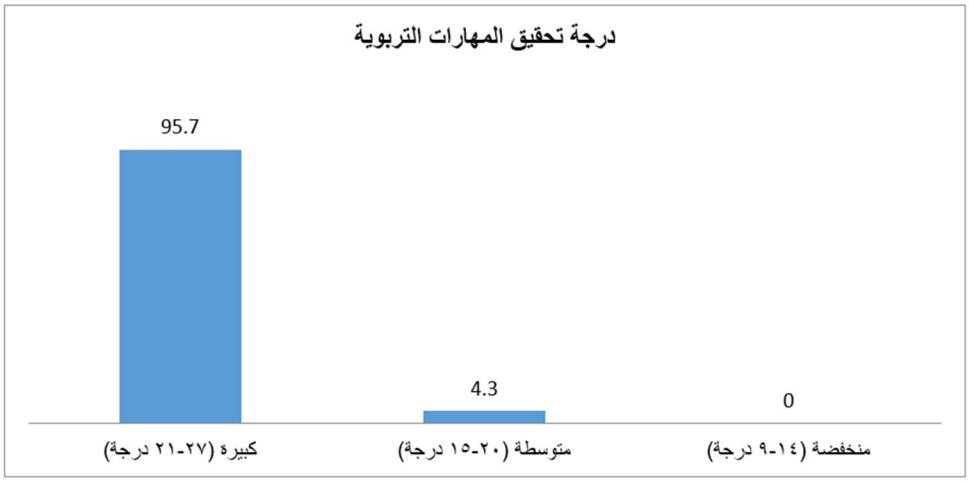

المحور الثالث: مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج

يستعرض جدول (١٥) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج، وتشير النتائج إلى أن الأساليب المستخدمة جاءت مرتبة وفق مناسبتها كالتالي: المحاضرة الصفية، الحوار والنقاش، العصف الذهني، أوراق العمل، القراءة الموجهة، التعلم الذاتي، المشاريع الجماعية، المشاركة في المناشط غير الصفية، البحوث

العلمية، بمتوسطات حسابية: ٢.٨٧٢٣، ٢,٨٦، ٢,٨٠، ٢,٨٠، ٢,٧٩، ٢,٧, ٢,٧٥، ٢,٧٢, ٢,٦٦ درجة على الترتيب.

جدول (١٥)

توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات محور مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج

الأساليب	غير مناسب		نوعاً ما		مناسب		متوسط حسابي	انحراف معياري
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
التعلم الذاتي	1	0.7%	27	19.1%	113	80.1%	2.7943	.42288
المحاضرة الصفية	2	1.4%	14	9.9%	125	88.7%	2.8723	.37514
الحوار والنقاش	2	1.4%	15	10.6%	124	87.9%	2.8652	.38210
العصف الذهني	0	0.0%	27	19.1%	114	80.9%	2.8085	.39488
القراءة الموجهة	0	0.0%	29	20.6%	112	79.4%	2.7943	.40563
أوراق العمل	4	2.8%	20	14.2%	117	83.0%	2.8014	.46629
المشاريع الجماعية	3	2.1%	28	19.9%	110	78.0%	2.7589	.47661
البحوث العلمية	3	2.1%	41	29.1%	97	68.8%	2.6667	.51640
المشاركة في المناشط غير الصفية	4	2.8%	31	22.0%	106	75.2%	2.7234	.50859

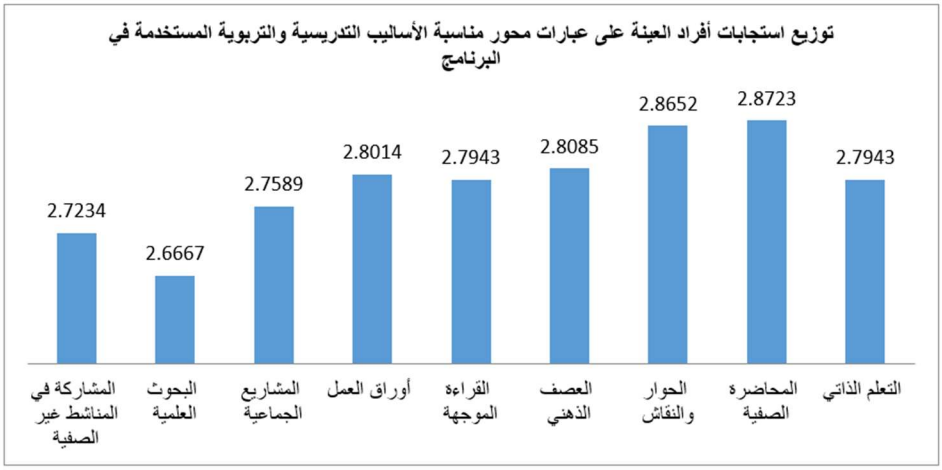

ثالثاً: اختبارات الفروض

١– الفرق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) وفق متغير المستوى التعليمي.

يتوقع الفرض الإحصائي عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى المستوى التعليمي، ولاختبار هذا الفرض وبعد التأكد من أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي تم عمل اختبار كروكسال ويلز كما في جدول (١٦)، وتشير النتائج بالجدول إلى أن قيم مربع كاي لجميع المحاور غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى المستوى التعليمي، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض الإحصائي.

جدول (١٦)

نتائج اختبار كروكسال ويلز للفرق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) وفق المستوى التعليمي

	المستوى التعليمي	N	متوسط الرتب	مربع كاي	مستوى الدلالة
تحقيق أهداف البرنامج	ثانوي	10	69.30	5.890	.177
	بكالوريوس	112	69.61		
	ماجستير	15	90.43		
	دكتوراه	4	41.25		
	الإجمالي	141			
المهارات المعرفية	ثانوي	10	58.70	6.852	.077
	بكالوريوس	112	73.01		
	ماجستير	15	76.77		
	دكتوراه	4	23.75		
	الإجمالي	141			
المهارات الشخصية	ثانوي	10	72.00	3.486	.323
	بكالوريوس	112	71.15		

	المستوى التعليمي	N	متوسط الرتب	مربع كاي	مستوى الدلالة
	ماجستير	15	78.57		
	دكتوراه	4	36.00		
	الإجمالي	141			
المهارات الاجتماعية	ثانوي	10	70.50	4.603	.203
	بكالوريوس	112	72.43		
	ماجستير	15	72.07		
	دكتوراه	4	28.13		
	الإجمالي	141			
المهارات التربوية	ثانوي	10	64.25	8.541	.073
	بكالوريوس	112	70.31		
	ماجستير	15	91.83		
	دكتوراه	4	29.13		
	الإجمالي	141			
مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج	ثانوي	10	51.35	2.774	.428
	بكالوريوس	112	72.21		
	ماجستير	15	73.73		
	دكتوراه	4	76.13		
	الإجمالي	141			

٢- الفرق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) وفق متغير العمر.

يتوقع القرض الإحصائي عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى العمر، ولاختبار هذا الفرض وبعد التأكد من أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي تم عمل اختبار كروكسال ويلز كما في جدول (١٧)، وتشير النتائج بالجدول إلى أن قيم مربع كاي لجميع المحاور غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى العمر، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض الإحصائي.

جدول (١٧)

نتائج اختبار كروكسال ويلز للفرق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) وفق العمر

	العمر	N	Mean Rank	مربع كاي	مستوى الدلالة
تحقيق أهداف البرنامج	من 25 إلى 30 سنة	7	58.86	5.483	.360
	من 31 إلى 35 سنة	11	85.09		
	من 36 إلى 40 سنة	13	71.54		
	من 41 إلى 45 سنة	26	59.25		
	من 46 إلى 50 سنة	32	78.86		
	من 51 سنة فأكثر	52	70.56		
	الإجمالي	141			
المهارات المعرفية	من 25 إلى 30 سنة	7	75.29	4.063	.540
	من 31 إلى 35 سنة	11	92.18		
	من 36 إلى 40 سنة	13	74.19		
	من 41 إلى 45 سنة	26	68.52		
	من 46 إلى 50 سنة	32	64.42		
	من 51 سنة فأكثر	52	70.43		
	الإجمالي	141			
المهارات الشخصية	من 25 إلى 30 سنة	7	70.86	3.688	.595
	من 31 إلى 35 سنة	11	82.55		
	من 36 إلى 40 سنة	13	52.38		
	من 41 إلى 45 سنة	26	71.48		
	من 46 إلى 50 سنة	32	72.25		
	من 51 سنة فأكثر	52	72.22		
	الإجمالي	141			
المهارات الاجتماعية	من 25 إلى 30 سنة	7	61.79	2.926	.711
	من 31 إلى 35 سنة	11	88.09		
	من 36 إلى 40 سنة	13	65.88		
	من 41 إلى 45 سنة	26	69.81		
	من 46 إلى 50 سنة	32	67.17		
	من 51 سنة فأكثر	52	72.86		

	الإجمالي	141			
المهارات التربوية	من 25 إلى 30 سنة	7	70.07	5.015	.414
	من 31 إلى 35 سنة	11	93.45		
	من 36 إلى 40 سنة	13	79.15		
	من 41 إلى 45 سنة	26	72.37		
	من 46 إلى 50 سنة	32	65.59		
	من 51 سنة فأكثر	52	66.98		
	الإجمالي	141			
مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج	من 25 إلى 30 سنة	7	83.86	5.432	.365
	من 31 إلى 35 سنة	11	82.82		
	من 36 إلى 40 سنة	13	53.46		
	من 41 إلى 45 سنة	26	66.27		
	من 46 إلى 50 سنة	32	68.56		
	من 51 سنة فأكثر	52	75.02		
	الإجمالي	141			

٣- الفرق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) وفق الحالة الاجتماعية.

يتوقع القرض الإحصائي عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى الحالة الاجتماعية، ولاختبار هذا الفرض وبعد التأكد من أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي تم عمل اختبار مان ويتني كما في جدول (١٨)، وتشير النتائج بالجدول إلى أن قيم مان ويتني لجميع المحاور غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، مما يشير إلى عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى الحالة الاجتماعية، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض الإحصائي.

جدول (١٨)

نتائج اختبار مان ويتني للفرق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) وفق الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
تحقيق أهداف البرنامج	متزوجة	137	70.82	9702.50	249.500	.756
	غير متزوجة	4	77.13	308.50		
	الإجمالي	141				
المهارات المعرفية	متزوجة	137	71.00	9727.00	274	.999
	غير متزوجة	4	71.00	284.00		
	الإجمالي	141				
المهارات الشخصية	متزوجة	137	71.01	9728.50	272.500	.985
	غير متزوجة	4	70.63	282.50		
	الإجمالي	141				
المهارات الاجتماعية	متزوجة	137	70.96	9721.00	268	.940
	غير متزوجة	4	72.50	290.00		
	الإجمالي	141				
المهارات التربوية	متزوجة	137	70.70	9686.50	233.500	.612
	غير متزوجة	4	81.13	324.50		
	الإجمالي	141				
مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج	متزوجة	137	70.25	9624.50	171.500	.184
	غير متزوجة	4	96.63	386.50		
	الإجمالي	141				

▪ نتائج الدراسة:

بناء على ما تقدم يمكن تحديد أبرز النتائج على النحو التالي:

١. استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق أهداف البرنامج يقع في الفئة الكبيرة بنسبة ٩٤,٣٪، وعليه يكون البرنامج حقق الغايات التي وضع من أجلها بدرجة كبيرة.

٢. استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات المستهدفة من البرنامج في المهارات المعرفية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٨٣,٧٪.

٣. استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات المستهدفة من البرنامج في المهارات الشخصية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٨٦,٥٪.

٤. استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات المستهدفة من البرنامج في المهارات الاجتماعية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٨٤,٤٪.

٥. استجابات أفراد العينة على عبارات محور تحقيق المهارات المستهدفة من البرنامج في المهارات التربوية تقع في الفئة الكبيرة بنسبة مئوية ٩٥,٧٪.

٦. استجابات أفراد العينة على عبارات محور مناسبة الأساليب التدريسية والتربوية المستخدمة في البرنامج أشارت إلى ترتيب الأساليب المستخدمة ومناسبتها كالتالي: المحاضرة الصفية، الحوار والنقاش، العصف الذهني، أوراق العمل، القراءة الموجهة، التعلم الذاتي، المشاريع الجماعية، المشاركة في المناشط غير الصفية، البحوث العلمية.

٧. عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى المستوى التعليمي، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض الإحصائي.

٨. عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى العمر، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض الإحصائي.

٩. عدم وجود فروق في رؤية أفراد العينة نحو (تحقيق أهداف البرنامج، المهارات المعرفية، المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات التربوية، مناسبة الأساليب) راجعة إلى الحالة الاجتماعية، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض الإحصائي.

- **توصيات الدراسة:**

بعد هذه الرحلة النوعية في ثنايا هذا البرنامج المبارك (الحلم الميسّر) ووفقاً للنتائج المحققة يوصي الباحث بما يلي:

<u>التوصيات العامة:</u>

١. تعميم تجربة برنامج الحلم الميسّر على المحاضن القرآنية من خلال عقد شراكات مع الجهة المالكة للمشروع.

٢. ضرورة إيجاد برامج تأهيلية للمهتمين بجوانب بناء الشخصية الإنسانية تساعدهم على المهارات اللازمة الممكنة في توظيف المفاهيم القرآنية في مجال تطوير الذات.

٣. توجيه العاملين والعاملات في المحاضن القرآنية إلى ضرورة توظيف التدريس في مجال القرآن الكريم في البناء التربوي المتكامل للشخصية الإنسانية.

التوصيات البحثية:

١. إعداد دراسة متخصصة لتحديد الكفايات المهارية اللازمة لتوظيف تدريس القرآن الكريم في بناء الشخصية الإنسانية.

٢. إعداد دراسة متخصصة في الأساليب القرآنية المستخدمة لتعزيز قيم بناء الشخصية الإنسانية.

٣. إعداد دراسة متخصصة في المهارات الحياتية التي تناولتها السور المكية والسور المدنية.

المراجع

الزهراني، جمعان محسن، (٢٠١٥م): تصور مقترح لتفعيل التربية بالقرآن من خلال المحاضن القرآنية، جامعة أم القرى، مجلة تبيان، مكة المكرمة

ابن الجوزي، جمال الدين محمد أبو الفرج، (٢٠٠١م): تلبيس إبليس، دار الفكر، بيروت

الأزهري، محمد بن أحمد الهروي: (٢٠٠١م): تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت

الأصفهاني، الحسين بن محمد، (٢٠٠٢م): مفردات ألفاظ القرآن، دار القلم، دمشق

الألباني، محمد ناصر الدين، (٢٠٠٠م): صحيح الترغيب والترهيب، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض

الأنيس، عبدالحكيم محمد، (٢٠١٣م): التربية القرآنية وأثرها في تنشئة الأجيال، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي

البلوشي، صبية بنت عبدالرشيد، (٢٠٢١م): دور مدارس القرآن الكريم في تعزيز التعليم وريادة الأعمال بسلطنة عمان، الجامعة الإسلامية، ماليزيا

الترمذي، محمد بن عيسى، (١٩٩٦م): الجامع الكبير (سنن الترمذي)، ت: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت

الجعب، نافذ سليمان، (٢٠١٦م): درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات، جامعة الأقصى، فلسطين

الحوامدة، مصطفى محمود، (٢٠٢٢م): منظومة الفكر التربوي في سورة لقمان مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر

السيوطي، جلال الدين، (١٩٩٦م): الدر المنثور، دار الفكر، بيروت

الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار، (٢٠١٩م): أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار عطاءات العلم، الرياض

الشيباني، عمر التومي، (١٩٨٥م): الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، المنشأة العامة، طرابلس

الطيار، مساعد بن سليمان، (٢٠٠٨م): المحرر في علوم القرآن، مركز الدراسات والعلوم القرآنية، معهد الإمام الشاطبي، جدة

القوافنة، عقلة محمد، (٢٠١٨م): الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية في محافظات الشمال من وجهة نظر العاملين: المعوقات والحلول، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

القيسي، ماجد أيوب، (٢٠٢٢م): الإطار التربوي للقيم العلمية لطلبة الجامعة في ضوء القرآن الكريم، كلية التربية للعلوم الصرفة، مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة ديالي، العراق

اللوح، عبدالسلام حمدان، (٢٠٠٤م): التربية الأخلاقية في ضوء سورة الحجرات، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة

المباركفوري، أبو العلا محمد بن عبدالرحمن، (٢٠١٥م): تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت

المصلح، محمد أبوبكر، (٢٠٢١م): مقاصد الخلق الخمسة وجوهر التربية الأصيل دراسة في ضوء القرآن الكريم، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قطر

المطغى، عبدالعظيم إبراهيم، (١٩٩٢م)، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، رسالة دكتوراه، مكتبة وهبة، مصر

المناوي، زين الدين محمد، (١٩٣٧م): فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر

النجار، عبدالمجيد عمر، (١٩٩٢م): مباحث في منهجية الفكر الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت

النووي، يحيى بن شرف، (١٩٩٤م): التبيان في آداب حملة القرآن، دار ابن حزم، بيروت

الوشلي، عبدالله قاسم، (٢٠٢٢م): البناء التربوي لأهل القرآن، المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ، اليمن

بافيل، محمد بن سعيد، (٢٠٢٢م): معالم التربية القرآنية في النصوص القرآنية، مجلة معهد الامام الشاطبي، جدة

حسين، سمير محمد، (١٩٩١م): تطبيقات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب.

شبلي، هجيرة، (٢٠١٧م): التربية القرآنية والدفع الحضاري "عقيدة تكريم الإنسان وتضميناتها التربوية عند عبد المجيد النجار أنموذجاً"، مجلة إسلامية المعرفة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن

عبيد، دلال كاظم، (٢٠١٩م): القيم الجمالية في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية في مؤسسات التعليم العالي، مجلة مستقبل التربية العربية، العراق

Abstract: The study aimed to clarify the impact of Quranic education in building human personality from all life outcomes. The researcher chose the Facilitated Dream Program applied in the city of Riyadh, and a number of batches of female students who had and graduated the program.

The researcher used the analytical survey method through a questionnaire, The study sample included a random sample of (141) graduates of the program.

The study reached a number of results, the most important of which are:

1. The respondents' responses to the phrases of achieving the goals of the program reached 94.3%, and accordingly, the program has achieved the goals for which it was set.

2. Female students benefited from the program and acquired educational skills as the highest ranking in skills with a percentage of 95.7%, then followed by personal skills with a percentage of 86.5%, then social skills with a percentage of 84.4%, then cognitive skills with a percentage of 83.7%

The study also recommended several recommendations, the most important of which are:

1. Disseminating the experience of the Soft Dream Program on Quranic incubators through partnerships with the entity that owns the project

2. The need to create rehabilitative programs for those interested in aspects of building the human personality that will help them acquire the necessary and possible skills in employing Quranic concepts in the field of self-development.

3. Directing workers in Quranic incubators to the need to employ teaching in the field of the Holy Quran in the integrated educational construction of the humanity.

Keywords: education - the Qur'an - personality